مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: فاعلية برنامج تأهيلي في تحسين مستوى التكيف المهني والتكيف الشخصي لدى المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الأحساء
اسم الكاتب: عاطف عبدالله بحراوي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/9108
تاريخ الاسترداد: 2026/06/07 08:24 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية

عدد A

المجلد 18، العدد 1
شوال 1442 هـ / يونيو 2021م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

يونيو 2021م **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية** المجلد 18 العدد 1 (A)
https//: doi.org/10.36394/jhss/18/1A/4

فاعلية برنامج تأهيلي في تحسين مستوى التكيف المهني والتكيف الشخصي لدى المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الأحساء

عاطف عبد الله بحراوي[1]

تاريخ الاستلام: 29-01-2019 **تاريخ القبول: 16-06-2019**

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى كشف فاعلية برنامج تأهيلي في تحسين مستوى التكيف المهني والتكيف الشخصي لدى المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الأحساء. وتكونت عينة الدراسة من (27) متدربًا من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة تراوحت مستويات ذكائهم بين (40 - 70) وقد أدت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات المتدربين في التطبيق القبلي والبعدي في التكيف المهني ككل وبُعده (التفاعل الاجتماعي) لصالح التطبيق البعدي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المتدربين في التطبيق القبلي والبعدي في أبعاد التكيف المهني (شخصي موجّه ذاتيًا، شخصي موجّه خارجيًا) لصالح التطبيق البعدي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات المتدربين في التطبيق القبلي والبعدي في التكيف المهني لصالح التطبيق البعدي. وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في (بعد شخصي موجّه خارجيًا، مقياس التكيف الشخصي) لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير مجال التدريب المهني لصالح ورشة التدريب الهندسية.

الكلمات الدالة: تأهيل مهني، الإعاقة الفكرية، التكيف المهني، التكيف الشخصي.

(1) كلية التربية - جامعة الملك فيصل (الاحساء - المملكة العربية السعودية)
dr.Bahrawi@yahoo.com

المقدمة:

الإعاقة الفكرية ظاهرة اجتماعية خطرة يتّضح أثرها على المجتمعات وخاصة النامية منها (الشرقاوي، 2018). وانطلاقًا من كون ذوي الإعاقة الفكرية لهم الحق في الحياة، فينبغي استغلال مقدراتهم وإمكاناتهم إلى أقصى حدّ ممكن. وهم فئة ليست عديمة الفائدة؛ ولكنهم بحاجة إلى خدمات خاصة كي يتمكنوا من التعايش مع الآخرين وتحقيق التوافق الشخصي والتكيف مع البيئة المحيطة (غانم، 2010)(محمد، 2004). وإذ تُعد برامج التأهيل المهني ذات أهمية في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية؛ كونهم يفتقرون للقدرات التي قد تؤهلهم لاجتياز مراحل التعليم الأكاديمي حتى النهاية، أشار الزارع (2009) إلى تقديم التأهيل المهني للمعوقين فكريًا في وقت مبكر لأن مستوى تحصيلهم الأكاديمي منخفض ويصعب عليهم منافسة غيرهم في مجال الحياة العملية وعالم المهن. ويثبت (الحديدي ومسعود، 2009) (مسعود، 2011) (سالم، 2014) أن الهدف الأساسي من برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية هو تدريبهم على مهن تناسب مقدراتهم واستعداداتهم وميولهم؛ وذلك بغرض إيجاد فرص عمل لتشغيلهم. وبحسب ديان وبيبر وشميدت وشتيرن (Dean, Pep-per, Schmidt & Stern,2017) تبدأ عملية التدريب المهني للفرد ذو الإعاقة الفكرية بتقييم قدراته لتحديد نقاط القوة والضعف لديه، واستثمار مقدراته المتبقيّة في التدريب، وتوجيهه نحو المهنة التي تناسب قدراته واستعداده وميوله. وتعتمد عملية التأهيل في مراحلها التدريبية على تفريد التدريب الذي يتم من خلاله مراعاة قدرات المعاق جسديًا وعقليًا، وسماته الشخصية. كما يجب وضع الأهداف التدريبية بما ينسجم مع هذه القدرات، وكان من أهم ما أوصت به دراسة (السرطاوي والمهيري والناطور وعبدات، 2016) اشتمال برامج التأهيل المهني المقدمة للمعاقين فكريًا على الجوانب الشخصية والاجتماعية وتقديم المهارات التدريبية لهم في بيئة العمل الفعلية. كما يجب التأكيد على التهيئة المهنية المسبقة لذوي الإعاقة الفكرية (Guimaraes, 2015,a). ومن الطرق المعنية ببيئة العمل للأفراد ذوي الإعاقة، الطريقة الأرغونومية Ergonomics Method وترى هذه الطريقة توفير شروط الأمن والسلامة في الإعداد المهني للمعاقين فكريًا (Guimaraes, 2015, a). وتشترط التهيئة المهنية للمعاقين فكريًا، وضرورة تكييف العمل وبيئته بدلًا من تكييف الفرد المعاق فكريًا للعمل. وليس من المحبب الشروع في تكييف ذوي الإعاقة إلا بعد تكييف العمل لهم (Guimaraes, 2015, a) Guimaraes, 2015, b). وفي بعض أدبيات التربية الخاصة (الزارع، 2009) (مسعود، 2011) (Dean, Pepper, Schmidt & Stern,2017) بيان لأهمية خطة التأهيل الفردية Individual Rehabilitation Plan التي تصف الوضع الراهن للفرد، ومقدراته الخاصة، وتحدد مكان وزمن عملية التأهيل وفريق التدريب والمتابعة، والأنشطة والتجهيزات اللازمة. فالتأهيل المهني جانب من عملية التأهيل الشامل التي تسعى إلى الاستفادة من قدرات ذوي الإعاقة والوصول إلى أقصى حد تسمح

بـه طاقاتهـم وإمكانياتهـم. ويُبـرز (الزعمـط، 2005) أهميـة الانتقـال بالفـرد المعـوق فكريًـا مـن الاعتمـاد علـى الآخريـن إلـى الاعتمـاد علـى الـذات، ويكـون ذلـك بإتاحـة أكبـر قـدر مـن فـرص العمـل واحتـرام حقوقـه. وتؤكـد دراسـات كل مـن (ملحـم، 2007) (الحديـدي وسـالم ومسـعود، 2009) (الـزارع، 2009) (مسـعود، 2011) (Dean, Pepper, Schmidt & Stern,2017) علـى إسـهام التأهيـل المهنـي فـي تحسـين مفهـوم الـذات وتكويـن الشـخصية، وإكسـاب الفـرد المعـاق فكريًـا مهـارات الحيـاة الانتقاليـة ومهـارات تقريـر المصيـر. فهـذه دراسـة (Sechoaro, Scrooby, & Koen, 2014) توصـي بضـرورة تنـاول الأدلـة المتعلقـة بالممارسـات الخاصـة بالتأهيـل المهنـي لتعزيـز الخيـارات العلاجيـة لـذوي الإعاقـة الفكريـة. ويعـزز التدريـب المسـتمر الموجّـه نحـو الاسـتقلالية، المهـارات الصفيـة والمجتمعيـة فـي برامـج التأهيـل المهنـي وينمـي المهـارات العمليـة وتعـرّف ذوي الإعاقـة الفكريـة الأدوات المهنيـة (Sechoaro, Scrooby, & Koen, 2014) Jacobs, 2006 فالتأهيـل المهنـي أسـلوب موجّـه الأهـداف يقـوم علـى تمكيـن ذوي الإعاقـة الفكريـة مـن الوصـول إلـى المسـتوى الأمثـل لـلأداء الذهنـي والبدنـي الشـخصي والاجتماعـي، وتقديـم الوسـائل التـي تسـاعد فـي تحسـين حياتهـم (Sechoaro, Scrooby, & Koen, 2014).

الإحساس بمشكلة الدراسة، وأسئلتها:

بالرجـوع إلـى أهـداف التربيـة المهنيـة كمـا جـاءت فـي برنامـج التربيـة الفكريـة مـن وزارة التربيـة والتعليـم فـي السـعودية، نجدهـا تركـز على أهميـة العمل لـذوي الإعاقة الفكرية، واكتسـاب المهـارات اللازمـة للتفاعـل المهنـي مـع الآخريـن، واكتسـاب المعـارف والمهـارات الأساسـية المرتبطـة بـأداء المهنـة، وتبـادل الزيـارات للـورش والمصانـع وأماكـن العمـل المختلفـة (التطويـر التربـوي، 2009، 25). إضافـة إلـى شـرط الأمـن والسـلامة فـي بيئـة العمـل، وتعـرّف المهـارات الشـخصية والاجتماعيـة اللازمـة فـي المواقـف المهنيـة المختلفـة (مثـل: إظهـار الإخـلاص للمهنـة التـي يختارهـا، الاسـتجابة للتعليمـات والتوجيهـات المهنيـة، المحافظـة علـى علاقـات شـخصية ناجحـة مـع زمـلاء العمـل، المحافظـة علـى نظافـة ملابـس العمـل والمظهـر، تحمـل مسـؤولية الأخطـاء الشـخصية فـي العمـل، والالتـزام بالصـدق فـي تعاملاتـه المهنيـة). وتعـرّف المهـارات المرتبطـة بالوعـي المهنـي (مثـل: الشـراكة فـي العمـل، الاسـتقلالية فـي أداء المهنـة، إنهـاء العمـل فـي الوقـت المحـدد، والمثابـرة فـي أداء المهمـة بوقتهـا). وتعـرّف المهـارات المرتبطـة بـأداء المهنـة (مثـل: الوصـول إلـى العمـل فـي الوقـت المحـدد، عـدم التغيـب عـن العمـل، طلـب المسـاعدة مـن المشـرف عنـد الحاجـة، اتّبـاع التعليمـات وقواعـد العمـل، المحافظـة علـى منطقـة العمـل التـي تخصـه، وتقبـل النقـد البنـاء). وتعـرّف أنـواع المهـن المألوفـة والملائمـة لقدراتـه فـي البيئـة المحليـة (كالضيافـة والبسـتنة والعمـل فـي مكتـب أو مشـغل أو مطعـم، وعامـل فـي محـل تجـاري ومسـاعد نجـار ...). وتعـرف متطلبـات أداء بعـض المهـن بحسـب قدراتـه، وإجـراء الزيـارات للـورش

والمصانع والمجمعات التجارية (التطوير التربوي، 2009، 26). ويرى مسعود (2011) أن الهدف الأساسي من برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية هو تدريبهم على مهن مناسبة لقدراتهم وميولهم واستعداداتهم وذلك بغرض إيجاد فرص عمل لتشغيلهم. ورتّب (مسعود، 2011؛ وَ Sechoaro, Scrooby, & Koen, 2014) مراحل التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية: مرحلة الإعداد والتأهيل المبكر، مرحلة التهيئة المهنية، مرحلة التدريب المهني، مرحلة التشغيل ومرحلة المتابعة.

يتضح مما سبق وجود ارتباط واضح بين التأهيل المهني وما يتركه من أثر على تكيّف الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية مهنيًا أو شخصيًا. وقد بين تحليل قام به (Secho-aro, Scrooby, & Koen, 2014) أن التأهيل المهني من الأساليب الشاملة التي تعالج وتمكّن مهارات ذوي الإعاقة الفكرية، ويساعد في تنمية المشاركة الاجتماعية والاقتصادية والاعتماد على الذات والاستقلالية لديهم. وقد ساعدت برامج التأهيل المهني في تطور الأنشطة المتعلقة بالحياة اليومية، ومهارات الرعاية الذاتية، ومهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي، والإنجاز المعرفي، وتعزيز المهارات الوظيفية، والمهارات اللازمة للحركة وتناول الطعام وإدارة الرعاية الذاتية لدى ذوي الإعاقة الفكرية (Jacobs, 2006). ومن خلال الخبرة العملية للباحث في العمل والإشراف على برنامج تأهيل مهني في مشروع جامعة الملك فيصل لتأهيل ذوي الإعاقة الفكرية جاء الإحساس بمشكلة الدراسة الحالية. وعليه فقد تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما أثر برنامج تأهيلي في تحسين مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء؟
- ما أثر برنامج تأهيلي في تحسين مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تُعزى لمتغيرات (العمر الزمني، مستوى الإعاقة الفكرية، مجال التدريب المهني، المستوى التعليمي)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تُعزى لمتغيرات (العمر الزمني، مستوى الإعاقة الفكرية، مجال التدريب المهني، المستوى التعليمي)؟

مبررات الدراسة:

تتنوع مجالات التدريب المهني للمعوقين فكريًا لتشمل مراكز التأهيل المهني، والمدارس والكليات الصناعية والمهنية، ومعاهد التدريب المهنية والمشاغل المحمية والإنتاجية، والتدريب المنزلي للمعوق فكريًا، والتدريب في إطار المجتمع المحلي. وذكرت دراسة فيراري ونوتا وسوريس (Ferrari, Nota & Soresi, 2008) أن الشباب ذوي الإعاقة الفكرية المتدربين في أماكن العمل والمشاغل المحمية، يحققون منحى إنساني اجتماعي وشخصي وتكيفي في التدريب المهني. والتأهيل المهني لم يتوقف على تحقيق هدف إنتاج اقتصادي فقط؛ بل ساهم في تنمية مهاراتهم الحركية وساهم في إحساسهم بالراحة؛ لتحقيقهم شيء ما، وساهم في انخراطهم في أنشطة الحياة اليومية، ويمكّن ذوي الإعاقة الفكرية من العيش باستقلال تام أو جزئي عن الآخرين (سالم، 2014). حيث كان مبررًا داعمًا للباحث للتحقق من وجود أثر لبرنامج تدريب وتأهيل مهني مقدم لذوي الإعاقة الفكرية من خلال محطة التدريب والأبحاث الزراعية والبيطرية في جامعة الملك فيصل بالأحساء. وإسهامها في تحقيق تدريب وتشغيل ذوي الإعاقة الفكرية حيث:

- تعتبر إضافة علمية لبرامج التأهيل لذوي الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية؛ لقلة الدراسات التي تتناول موضوع التأهيل المهني لهم.
- تصف برنامج تأهيلي وأقرنت فاعليته بمستوى التكيف المهني ومستوى التكيف الشخصي لدى فئة ذوي الإعاقة الفكرية.
- تأتي التوصيات في نهاية هذه الدراسة بفائدة علمية وعملية للمعنيين بتأهيل وتشغيل ذوي الإعاقة الفكرية في المملكة. وإيجاد حلول للمشكلات التي قد تواجه تأهيلهم.

أهمية الدراسة:

من خصائص الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية كما بيّنها (عبد الحميد، 2018) عدم الشعور بالأمن والكفاية الشخصية إضافة إلى الشعور بالعجز، وقلة الشأن مقارنة بالآخرين. ومع التحوّل من النظر بعين الاعتمادية تجاه الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية إلى إمكانية مشاركتهم في الحياة واستقلاليتهم وتحوّلهم إلى طاقة مساهمة في بناء مجتمعاتهم، وتزويدهم بخدمات التأهيل المهني وتشغيلهم؛ أصبح التوجّه إلى تقديم برامج مهنية فعالة لذوي الإعاقة الفكرية وفق أساس علمي مدروس، من العوامل التي تقود نجاحهم في سوق العمل؛ كونها ستتصل بمتطلبات تتوافق مع قدراتهم وتلبي طموحاتهم وتستثمر طاقاتهم وتُجنبهم إحباطات وصراعات شخصية واجتماعية. ولم يعد التأهيل المهني للمعاقين فكريًا مجرد مساعدتهم على العودة للمجتمع للعيش فيه؛ وإنما أضحى محاولات عديدة بما ينمي طاقاتهم ويساعدهم في

التغلب على عوائق تكيفهم الشخصي (الشناوي، 1986). وذكر (الزارع، 2009؛ ومسعود، 2011) بأن التقييم المهني لذوي الإعاقة الفكرية، يخدم أهدافًا في مجالات التشخيص وتحديد مسار التدريب والتنبؤ بالمستقبل. ويعتبر تقديم خدمات تدريب مهنية للمعاقين فكريًا في مرحلة البلوغ هام لإكسابهم مهارات مهنية تؤهلهم للاندماج في مجتمعاتهم. وجاء في وثيقة التحول الوطني في المملكة العربية السعودية (2018) تأكيدًا على تمكين جميع فئات ذوي الإعاقة من الاندماج في سوق العمل، ورفع جاذبيته، وتوفير الفرص التي تحقق هذا الهدف الاستراتيجي، وتطوير مهاراتهم المهنية والشخصية والاجتماعية والتي تمثلت بالهدف الاستراتيجي رقم (4.2.3 ضمن رؤية المملكة 2030). حيث يتضح اهتمام المملكة العربية السعودية برعاية المعاقين فكريًا؛ مما يحقق هدفين أساسين، أحدهما إتاحة الفرص لهذه الفئة للمشاركة المجتمعية والنمو والتطور وتحسين مستواهم الاقتصادي والاجتماعي، والآخر الاستفادة منهم كأيدي عاملة في مجالات حسب تأهيلهم وتدريبهم وفقًا لقدراتهم، وذلك بما يخدم خطط التنمية (وثيقة التحول الوطني، 2018). وتبدو أهمية الدراسة النظرية جلية في إسهامها في تحقيق تدريب وتأهيل وتشغيل ذوي الإعاقة الفكرية حيث:

- تعتبر تنمية مهارات مهنية لدى ذوي الإعاقة الفكرية جانب دعم وتمكين لهم في الاعتماد على أنفسهم اقتصاديًا. مما يؤكد ضرورة تأهيلهم مهنيًا.
- التأكيد على ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية لمهارات شخصية وأخرى مهنية إيجابية في جوّ العمل.

الأهمية التطبيقية للدراسة:

- توافر أداة لقياس التكيف المهني لدى ذوي الإعاقة الفكرية.
- توافر أداة لقياس التكيف الشخصي لدى ذوي الإعاقة الفكرية.
- توفير تشخيص تأهيلي مهني للعاملين في ميدان الإعاقة الفكرية.
- توفير برنامج تأهيل مهني يمكن تعميمه على قطاعات تخدم الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تعرّف فعالية برنامج تأهيلي في الكشف عن مستوى التكيف المهني والتكيف الشخصي لدى المتدربين من ذوي الإعاقة الفكرية. كما تهدف إلى تنمية مهارات التكيف المهني والتكيف الشخصي لدى المتدربين من ذوي الإعاقة الفكرية

في مجال العمل. إضافة إلى التعرف على أثر مجموعة من المتغيرات الوسيطة في أداء برنامج التأهيل المهني المقدم لفئة ذوي الإعاقة الفكرية.

محددات الدراسة:

لقد تم تطبيق هذه الدراسة على مجموعة ذوي الإعاقة الفكرية المتدربين في مشروع جامعة الملك فيصل لتنمية وتأهيل ذوي الإعاقة الفكرية في محطة التدريب والأبحاث الزراعية والبيطرية خلال العام الدراسي 1438 / 1439هـ.

تعريف المصطلحات:

الإعاقة الفكرية Intellectual Disability (Mental Delay): تشير إلى أوجه قصور أساسية في الأداء الوظيفي العقلي، تظهر من خلال أداء دون المتوسط في القدرات العقلية، بحيث تقل نسبة الذكاء عن المتوسط بمقدار انحرافين معياريين على الأقل، وتكون مصحوبة بقصور في المهارات التكيفية، وذلك في اثنتين على الأقل من مجالات التواصل، والعناية بالذات، والمهارات الاجتماعية، والأداء الأكاديمي، والمهارات العملية، وقضاء وقت الفراغ، والاستفادة من مصادر المجتمع، والتوّجه الذاتي، والعمل، فضلًا عن السلوك الاستقلالي، وأن يحدث ذلك خلال سنوات النمو، قبل سن (18) عام (American Psychological Association, 2015) (الإدارة المركزية لشؤون التربية الفكرية، 2018).

التأهيل المهني Vocational Rehabilitation: عمليات تهدف إلى مساعدة ذي الإعاقة الفكرية على اختيار الحرفة أو المهنة الملائمة لقدراته واستعداداته، والتدريب عليها حتى يكون قادرًا على الاشتغال بها (السرطاوي والمهيري والناطور وعبدات، 2016). وهو جانب من عملية التأهيل المستمرة بهدف تقديم الخدمات كالتوجيه والتدريب المهني والتشغيل مما يجعل المعوق فكريًا مستقرًا في مجال عمل مناسب لقدراته.

التكيف المهني Vocational Adaptive: يشير جاكوب أنه عندما تعمل برامج التأهيل الفردية على تطوير المهارات المهنية للفرد المعوق فكريًا، وتعرّف متطلبات التدريب والتشغيل، وتسهم في تدعيم برامج تطوير مستوى التكيف الشخصي والاجتماعي، وتسعى لاستخدام أنشطة لتحقيق أهداف مهنية وتشغيلية؛ فإنها تحقق التكيف المهني لذوي الإعاقة الفكرية (Jacobs, 2006). وإجرائيًا يتّضح من خلال الدرجة التي يحصل عليها الفرد ذو الإعاقة الفكرية على جميع فقرات مقياس التكيف المهني.

التكيف الشخصي Personality Adaptive: بحسب إيركسون وكريس (Erikson & Kress, 2005) يمثل ميول الفرد المتّسقة نسبيًا والتفضيلات عبر السياقات أو الظروف.

ويعرف التكيف الشخصي إجرائيًا من خلال الدرجة التي يحصل عليها الفرد ذو الإعاقة الفكرية على جميع فقرات مقياس التكيف الشخصي المستخدم من قبل الباحث.

ويقصد بفئة الإعاقة الفكرية في الدراسة الحالية ممن تتراوح نسب ذكائهم ما بين (40 - 70) درجة ذكاء وذلك على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء - الصورة الرابعة. إضافة إلى مقياس فايلند للسلوك التكيفي ومجاله النضج الاجتماعي والشخصي.

الإطار النظري والدراسات السابقة

لقد أجمع كل من (الزعمط، 2005، الزارع، 2009؛ مسعود، 2011؛ Sechoaro, Dean, Pepper, Schmidt & ؛Guimaraes, 2015, a ؛Scrooby, & Koen, 2014 Stern,2017) على حاجات مهنية وشخصية للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية منها: حاجتهم إلى بيئة وظروف خاصة في أي مكان تأهيلي أو تشغيلي تتناسب مع جوانب القصور التي يعانون منها، وحاجتهم إلى فرص للتعامل مع عالم المهنة وملامسته، وحاجتهم إلى برامج وأساليب تدريب مهني معتمدة في مراكز التأهيل المهني تلائم متطلبات سوق العمل. وبين الخطيب والمجالي (1999) أن للتكيف الشخصي أهمية كبيرة في حياة الفرد المعوق؛ إذ يعتبر عاملًا حيويًا في إضفاء الحياة الهادئة المستقرة أو تحقيقها. ويتمثل في مجموعة استجابات تشير إلى شعور الفرد بالأمان الشخصي، والإحساس بالرضا، والثقة بالنفس، والقدرة على حلّ المشكلات، والتمتع بالاستقرار الانفعالي، وتحمل المسؤولية. وبحسب كفافي (2012) تعتبر الشخصية مفهوم مجرد ومركب فرضي وتشمل جوانب متشابكة في علاقاتها، وينظر له العلماء باختلاف كل من وجهته. فالكلمة الأجنبية Personality مشتقة من اللاتينية Persona وهي قناع يغطي ملامح الدور الذي يؤديه الممثل؛ لكنه حدد مفهوم الشخصية، وهي ذلك «الانتظام الداخلي لأجهزة النفس وفسيولوجية الفرد، والتي تحدد توافقه الفريد مع بيئته» (كفافي، 2012: 79). وهو تعريف يؤكد أن الشخصية تكوين افتراضي، يُستدل عليها من السلوك الظاهر، ويؤكد انتظام داخل الأجهزة وليس مفروض، ويتطلب الدينامية والتفاعل، ويؤكد وحدة الأجهزة النفسية والفسيولوجية للكائن، ويؤكد مفهوم التوافق، وصفة الفردية، وكل فرد يتوافق بطريقته وأسلوبه الشخصي (كفافي، 2012). وفي أدبيات علم النفس فإن الشخصية السوية متكاملة، ولا بدّ من تكامل وانسجام محكّات تكامل الشخصية Personality Integration Criterion في: التوافق بين الفكر والمشاعر والعمل، التحرر من الصراعات الداخلية، عدم استخدام الحيل الدفاعية بكثرة، الانفتاح على الخبرات الجديدة، الاعتدال في الطاعة دون تفريط، المواجهة الإيجابية للمشكلات الحياتية، العمل والإنتاج يّحقق طموح الفرد، الاعتدال في الانفعال دون تطرف، والشعور بالرضا والإيجابية (كفافي، 2012). أما (الحمران وبدارنه، 2014) فقد أكّدا ظهور خصائص

شخصية كالعدوان وعدم الاتزان والقلق والانفرادية، وعدم الثقة لدى ذوي الإعاقة. ويبين (السريع، 2017) نقلًا عن هيندز (Hinds, 2006) أن بداية الشباب مرحلة عمرية هامة يمر بها ذوي الإعاقة ولها دور فاعل في بناء شخصياتهم مستقبلًا وفيها تتحدد بدور كبير سلوكياتهم المستقبلية. ومن أسس تكامل الشخصية: أنه لا فصل بين الجوانب المادية وغير المادية في شخصية الفرد، وتكامل هذه الشخصية مع المجتمع، وتكاملها مع البيئة المادية، ولا تعارض بين الدوافع الفردية والدوافع الاجتماعية، والتعبير عن الانفعالات دون مغالاة (كفافي، 2012؛ السريع، 2017). وهذا ما أثبتته دراسة (سليمان، 2016) بأن ذوي الإعاقة الفكرية تحسنت جودة حياتهم، وتكونت لديهم إدراكات الضبط الشخصي Perceptions of Personal Control نتيجة تكيفهم المهني مع أقرانهم المراهقين. وفي حال تقديم برامج التأهيل الشامل والتأهيل المهني وإعادة التأهيل لذوي الإعاقة الفكرية يُشير (Jacobs, 2006) أنها يجب أن ترتبط بتحسين خصائصهم الشخصية كانخفاض مفهوم الذات، ومساهمة خبرات الفشل المتكررة بإخفاقهم، وسوء أو عدم كفاية علاقاتهم بالآخرين. لذلك يجب أن تهتم البرامج المقدمة لهم على بناء أهداف تؤدي لتحسين تكيفهم الشخصي مثل: استكشاف مقدراتهم وميولهم الشخصية الحقيقية، واكتساب مفهوم ذات إيجابي وتحقيقه، والوصول إلى مرحلة قبول الإعاقة، والعمل على مواجهة تحدياتها (Jacobs, 2014). والتكيف الشخصي Personal Adjustment في جوهره شعور الفرد بالأمن الذاتي الداخلي (محمود، 2010). فيما أوردت حنا (2010) أن مفهوم التكيف الشخصي يتضمن: اعتماد الفرد على نفسه، إحساس الفرد بقيمته، شعوره بالانتماء، شعور الفرد بحريته، خلو الفرد من الأعراض العصابية، وتحرر الفرد من الميل إلى الانفراد.

وبين الدليل الموحد لمصطلحات الإعاقة والتربية الخاصة والتأهيل لتحقيق مفهوم الشخصية المهنية Work Personality فإنها تشمل نمط النشاط المهني المميز للفرد في بيئة العمل، وتتكون من الاتجاهات نحو العمل، وأنماط العمل السلوكية، والدافعية، والنظم القيمية، والقدرات. وعليه؛ فالشخصية المهنية للفرد هي مجموعة صفات تميز الدور المهني عن الأدوار الاجتماعية الأخرى. وتتشكل شخصية الفرد المهنية وتنضج عبر مراحل النمو المختلفة في حياته وتتأثر بالمتغيرات الأسرية والمدرسية والخبرات الحياتية العامة. ولكل بيئة عمل أنماط معينة من الشخصية المهنية يتم اختيارها وتدريبها وتعزيزها بهدف الإنتاجية والإتقان في العمل (الخطيب، 2015). من هنا ذكرت الشامسي (1985) أن التكيف الشخصي يهدف إلى تماسك الشخصية ووحدتها، وتقبل الفرد لذاته وتقبل الآخرين له، حيث يترتب على هذا شعوره بالسعادة والراحة النفسية، وخلوه من التوترات والصراعات التي تقترن بمشاعر الذنب والضيق والشعور بالنقص. وتركز برامج التكيف الشخصي (Personal Adjustment) على المشكلات الشخصية التي يعاني منها المتدرب، التي قد تحول دون قيامه بالعمل بشكل فعال. أما برامج التكيف الاجتماعي (Social Adjustment) فتسعى

إلى تطوير قدرة المتدرب على التفاعل مع الآخرين. ويورد (ريزو وزابل، 2011) عوامل تُسبب مشكلات الشخصية لدى ذوي الإعاقة الفكرية وتتمثل بالنظام البيئي وما يتضمنه من تأثيرات متعددة، والمزاجية كعامل نفسي. ومن وجهة النظر السيكوديناميةقد يحاولون كبت الغرائز غير المقبولة؛ والتي قد تصبح مصدرًا للتهديد بالظهور بما يتعارض مع الأعراف والتقاليد المجتمعية. عدا عن المؤثرات الأسرية، متمثلة بالقسوة لعدم ممارستهم الاستقلالية وضعف إنجاز مهام عادية، والحماية الزائدة والتحذير من الغرباء أو الحيوانات أو التحكم والنقد. ومن أكثر الخصائص المصاحبة لاضطراب الشخصية لديهم القلق، وعدم الشعور بالارتياح حيال المستقبل والشعور بالفزع من شيء ما قد يحدث، والشعور بمعوقات تحدّ من ممارسة الحياة بصورة عادية، وفقدان الاهتمام بالأنشطة، والانطوائية للشعور بالخوف من عدم تقبّل الآخرين لهم، والتوتر وقلّة النوم، إضافة إلى الخوف حيال المستقبل ومن عدم المقدرة على تحمل أعباء الحياة (السريع، 2017؛ ريزو وزابل، 2011). وأحيانًا تبدو مشكلاتهم الشخصية بفقدانهم الأمل في إشباع حاجاتهم. ويخفقون في تعلم كيفية إظهار مقدرتهم على المواجهة أو تكوين علاقات مقبولة مع الآخرين (ريزو وزابل، 2011). وقد يحاولون تجنّب عمل أيّ شيء جديد. والحساسية الزائدة والانطواء ويصعب عليهم تكوين علاقة تلقائية خشية ازدراء الآخرين لهم، والسخرية منهم (ريزو وزابل، 2011).

وخلاصة القول؛ للتغلب على مشكلات الشخصية مع ذوي الإعاقة الفكرية، وبخاصة المراهقين فإنه يجب توفير الدعم، والأمن، والحماية، وتجنب النقد والتحدي. ومن الأهمية تكرار خبرات المواجهة الفاعلة، والأداء المستقل وتيسير المهام، والتغلب على مواقف الإحباط في الحياة. وأضاف (حسن، 2016) اتخاذ القرار كمهارة معرفية شخصية تتطلب الكفاءة في استخدام ومعالجة المعلومات المتاحة للقرارات الشخصية، واجتماعية لأنها تتطلب مشاركة الآخرين في اتّخاذ القرار. وكل ذلك يمثل السلوك الذي يتّفق مع القيام بدور معين استجابة للمتطلبات الاجتماعية والحاجات الذاتية (Shultz & Shultz, 2005؛ السريع، 20017). ويعرفها الباحث بأنها نمط من السمات الثابتة تميز الفرد عن غيره من الأفراد، وتحدد طابعه الخاص في توافقه مع ذاته ومع الآخرين.

والتكيف المهني Vocational Adjustment Process عملية تدريبية علاجية تستخدم العمل أو الأنشطة ذات العلاقة بالعمل، بهدف مساعدة المتدرب على إدراك وتقدير معنى العمل وقيمته ومتطلباته. وتهدف عملية التدريب على التكيف المهني تعديل وتطوير اتجاهات المتدرب، وخصائصه الشخصية وسلوكه المهني وتسعى إلى تطوير قدراته الوظيفية وبلوغ أقصى ما تسمح به قابلياته من التطور المهني. وقد تُنفّذ هذه العملية فردياً مع متدرب واحد أو جماعياً مع عدة متدربين، وقد تستخدم مواقف العمل الفعلية في مؤسسات التأهيل أو المشاغل المحمية أو المجتمع المحلي، وقد تستخدم أنشطة ذات

علاقة بالعمل مثل عروض الفيديو ولعب الدور. وتركز برامج التكيف المهني على توفير المعلومات المهنية وتطوير عادات العمل الجيدة كالتحمل والثبات واحترام الوقت والتعامل مع الآخرين والمظهر الشخصي ومهارات العيش المستقل. وبما أن الاستعداد للعمل لا يقتصر على المتغيرات ذات العلاقة بالعمل فقط فغالباً ما يدعم اختصاصيو التأهيل برامج التكيف المهني ببرامج التكيف الشخصي وأخرى للتكيف الاجتماعي. وتصنف أدبيات التأهيل طرق تدريب الأشخاص المعوقين على التكيف المهني إلى ثلاثة أنواع رئيسية: (1) الطرق اللفظية (Verbal Approaches) وتشمل الإرشاد الفردي والجمعي والتدريب واستخدام الفيديو، (2) الطرق البيئية (Environmental Approaches) وتتضمن إزالة الحواجز من بيئة العمل واستخدام الأجهزة التصحيحية والأطراف الاصطناعية، (3) الطرق الموقفية (Situational Approaches) وتشمل المشاغل المحمية ومواقع العمل المجتمعية وأساليب تعديل السلوك (الخطيب، 2015).

وقد أجرى الخطيب والمجالي (1999) دراسة هدفت معرفة مستوى التكيف الشخصي للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية وعلاقته بالتكيف المهني لديهم. وأشارت النتائج أن العدد الأكبر من أفراد الدراسة وقعوا ضمن مستوى التكيف الشخصي المتوسط. كما أشارت النتائج بأن غالبية أفراد الدراسة بمستوى التكيف المهني المتوسط. ووجد ارتباط عالٍ بين مقاييس التكيف الشخصي والتكيف المهني. وفي مقالة بحثية قام بها بلود وسبنسر (Youngblood & Spenser, 2002) اهتمت بالتغيرات الشخصية في حال الانتقال لحياة الشباب وعالم العمل. جاءت الدراسة بأن برامج التأهيل المهني للشباب المعوقين فكريًا عملت على تطوير تكيفهم الشخصي لتمكين كفايتهم الذاتية وتحسين تكيفهم المهني في مختلف مناحي التدريب. وتوصية هامة فيما يتعلق بتعرف أدوات العمل، وتشغيل ذوي الإعاقة الفكرية في ورش العمل ونجاحهم في تصنيع أدوات العمل. وأخرى تؤكد أهمية التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية في تعرف إمكاناتهم الشخصية والاجتماعية والمهنية وتطوير اتّجاهات إيجابية نحو الذات. وفي الدراسة التي تناولها فيراري ونوتا وسوريس (Ferrari, Nota & Soresi, 2008) واستخدموا التحليل النوعي والكمي للمفاهيم المتعلقة بالشباب الطليان ذوي الإعاقة الفكرية المتدربين في أماكن العمل والمشاغل المحمية. حيث بينت نتائج التحليل عدم وجود اختلاف يعود لاختلاف مستوى الإعاقة الفكرية بسيطة ومتوسطة في مجالات التدريب والعمل. بينما وجد اختلاف لدى ذوي الإعاقة الفكرية في تعرف مفاهيم العمل يعود للعمر الزمني. وأظهر التحليل النوعي والكمي وجود اختلاف بين المشاركين في التعاون والنشاط الاجتماعي أثناء العمل. وأجرى المهيري، والسرطاوي، وعبدات، والزيودي (2011) دراسة اهتمت بتقييم أداء برامج التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الإمارات العربية المتحدة. وأظهرت النتائج أن أداء برامج التأهيل المهني يُؤدى بمستوى متوسط في مختلف مراحله، ما عدا مرحلة التدريب المهني التي كانت ذات

أداء مرتفع، وقد ظهر وجود فروق دالة إحصائية في فاعلية برامج التأهيل المهني وذلك لصالح المدربين المهنيين والذكور من ذوي الإعاقة الفكرية. وقام فليمنغ وفال وكيم وليهي (Fleming, Valle, Kim & Leahy, 2013) بتحليل الدراسات التي اهتمت بتأهيل ذوي الإعاقة الفكرية. أظهرت نتائجها أن (35) دراسة منها تناولت تكيفهم الشخصي والتكيف المهني. ونجح التأهيل المهني وتدريب ذوي الإعاقة الفكرية في تطوير مهاراتهم التكيفية الشخصية ومهارات التكيف المهني لديهم وتعرف وإتقان متطلبات العمل. ودراسة أبو السعود (2014) وهدفت اختبار فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات المهنية لدى الطلبة الملتحقين ببرامج الإعاقة الفكرية بمحافظة الطائف. وكشفت الدراسة عن فعالية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات المهنية لدى الطلبة الملتحقين ببرامج الإعاقة الفكرية بمحافظة الطائف. وبحثت دراسة سيكارو وسكروبي وكوين (Sechoaro, Scrooby, & Koen, 2014) في تأثير برامج التأهيل المهني على ذوي الإعاقة الفكرية من خلال تحليل الدراسات والبحوث واستخلاص المعلومات وتفسيرها. وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لبرامج التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية في الجانب الشخصي ومهارات العمل. وساهمت برامج التأهيل المهني في تطوير مهارات الرعاية الذاتية، ومهارات التفاعل الاجتماعي، وتعزيز المهارات الوظيفية، والمهارات اللازمة للحركة وتناول الطعام لدى ذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة. ومكّنت ذوي الإعاقة الفكرية من تحقيق مستوى مثالي في الجانب الشخصي والاجتماعي. وأكد التحليل على أن برامج التأهيل المهني تنمي مهارات العمل وتعرف الأدوات المهنية في المعامل لذوي الإعاقة الفكرية.

ودراسة القحطاني وزيان (2015) هدفت تقديم تصور مقترح لبرامج تدريب مهني للفتيات ذوات الإعاقة الفكرية بغرض تمكينهن من الاندماج الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع. من خلال تدريبهن على مهنة تناسب ميولهن واستعدادهن وقدراتهن وصولًا إلى الإنتاجية والاستقلالية. وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيًا ومرتفع بين برنامج التدريب المهني ومستوى التمكين الاجتماعي وكذلك الاقتصادي للفتيات. ودراسة السرطاوي والمهيري والناطور وعبدات (2016) بهدف تعرف مدى فاعلية برنامج تدريبي مهني قائم على تدريب المهارات لذوي الإعاقة الفكرية في مرحلة التأهيل المهني. واعتمدت الدراسة منهاج التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، من تصميم إدارة رعاية وتأهيل المعاقين في دولة الإمارات العربية المتحدة. وتم إعداد استبيان للمهارات المهنية وتطبيقه قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي. تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات المهنية والاجتماعية والسلوكية بين درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق منهاج التأهيل المهني. وأكدت الدراسة على أهمية التوسع في برامج التأهيل المهني لتشمل الجوانب الشخصية، وتقديم جزء من المهارات التدريبية للمعاقين فكريًا في بيئة العمل الفعلية. وفي دراسة (سليمان، 2016) التي قدمت برنامج تأهيل سعى لتنمية

مهارات الاستقلال الذاتي لدى المراهقين المعاقين فكريًا. جاءت النتيجة بوجود فروق لصالح المجموعة التجريبية فيما يتعلق باستقلالهم في المجال المهني، وتحسن تكيفهم الشخصي والمهني، وبتحسن جودة حياتهم. ودراسة (حسن، 2016) وهدفت التحقق من فعالية برنامج تأهيلي في تنمية مهارة شخصية متمثلة باتخاذ القرار لدى ذوي الإعاقة الفكرية. كشفت النتائج عن فعالية برنامج التأهيل في تنمية مهارة اتّخاذ القرار الشخصية لدى البالغين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. وأوصت دراسة ديان ورفاقه (Dean, Pepper, Schmidt & Stern,2017) بالتأكيد على وجوب ارتباط برامج التأهيل المهني المقدمة للمعوقين فكريًا بتحسين شخصياتهم، وتدعيم السلوك التكيفي لديهم، وتنويعها لتشمل التوافق مع المجتمع والبيئة المحيطة بالمعاق فكريًا، وتحقيق الإنتاجية الاقتصادية والاستقلالية. وهدفت دراسة (Morgan & Wine, 2018) إلى تقييم التدريب على بعض المهارات الوظيفية والمهنية، ضمن بيئة الحياة الطبيعية، لطالب من ذوي اضطراب طيف التوحد. أشارت النتائج إلى نجاح الانتقال من البيئة المدرسية إلى البيئة الحياتية الطبيعية، وأشارت إلى تمكّن الطالب من متطلبات مهارات العمل والالتزام بالحضور وتعرف أدوات العمل والحفاظ على مهارات الأمن والسلامة الذاتية. وأشارت النتائج إلى تعلّم الطالب مهارات الاستقلالية والاعتماد على الذات في شؤونه الشخصية والتعاون مع المدربين، كما أشارت إلى انضباط سلوكي ذاتي للطالب؛ كونه أتيحت له فرص لممارسة أنشطة من اختياره.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

انطلاقا من طبيعة الدراسة والأهداف التي سعت لتحقيقها، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، لأنه المنهج الأكثر مناسبة للدراسة الحالية. وباستخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة باختبارين قبلي وبعدي اهتمت الدراسة بالكشف عن فاعلية برنامج تدريبي للتأهيل المهني، بالإضافة إلى الكشف عن مستوى التكيف المهني والتكيف الشخصي كمتغيرات تابعة، إضافة إلى أثر متغيراتهم الديمغرافية (العمر الزمني، مستوى الإعاقة الفكرية، مجال التدريب المهني، ومستوى التعليم). ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الأحساء خلال فترة إجراء الدراسة خلال العام الدراسي 1438 / 1439هـ ولمحدودية مجتمع الدراسة وتمركزه في منطقة محددة اتّبع الباحث أسلوب الحصر الشامل وذلك من خلال تطبيق أداة الدراسة على كامل مجتمع الدراسة.

مجتمع الدراسة:

وهم ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتدريب والتأهيل المهني بعد تخرجهم من مراحل الدراسة المتوسطة والثانوية في منطقة الأحساء، بلغ عددهم (350) معاقًا فكريًا، وتمكنهم قدراتهم وإمكاناتهم الجسدية والصحية واللغوية والعقلية من التدرّب على مهنة العمل، التي تم تهيئتهم لمجالاتها أثناء مراحل الدراسة من خلال منهاج التربية المهنية.

أفراد عينة الدراسة:

وهم من ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتدريب والتأهيل المهني بعد تخرجهم من مراحل الدراسة في منطقة الأحساء، والذين تم ترشيحهم للتدرّب في مشروع جامعة الملك فيصل للتأهيل، وعددهم (27) متدرّب معوقًا فكريًا؛ والذي يقدم من خلال محطة الأبحاث البيطرية والزراعية في جامعة الملك فيصل، ويمثلون مجتمع الدراسة خلال العام الدراسي 1438 / 1439ه، وقد استجاب لهم على أدوات الدراسة المهندسين والفنيين والمدربين العاملين في المشروع والباحث بحكم عملة وإشرافه على المتدربين في المشروع، والباحث بحكم عمله وإشرافه المتدربين في المشروع.

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس التكيف المهني

بعد مراجعة الدراسات السابقة (الخطيب والمجالي، 1999؛ الزارع، 2009؛ مسعود، 2011؛ Dean, Pepper, Schmidt & Stern,2017) تم بناء المقياس وتكون المقياس بصورته النهائية من:

1. البعد الأول: طبيعة التدريب المهني ويشتمل على (33) عبارة.
2. البعد الثاني: طبيعة الشخص المتدرب ويشتمل على (36) عبارة.
3. البعد الثالث: التفاعل الاجتماعي ويشتمل على (21) عبارة.

ويقابل كل فقرة من فقرات المحاور قائمة تحمل العبارات، (غالباً - أحياناً - نادراً). وقد تم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي: غالباً (3) درجات، أحياناً (2) درجتان، نادراً (1) درجة واحدة.

ثانياً: مقياس التكيف الشخصي.

بعد مراجعة الدراسات السابقة (الخطيب والمجالي، 1999؛ الزارع، 2009؛ مسعود، 2011؛ Dean, Pepper, Schmidt & Stern,2017) تم بناء المقياس وتكون المقياس بصورته النهائية من:-

1. البعد الأول: بعد شخصي موجّه ذاتيًا ويشتمل على (15) عبارة.
2. البعد الثاني: بعد شخصي سلوكي موجّه خارجيًا ويشتمل على (23) عبارة.

ويقابل كل فقرة من فقرات المحاور قائمة تحمل العبارات، (تنطبق - لا تنطبق). وقد تم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي: تنطبق (2) درجتان، لا تنطبق (1) درجة واحدة.

صدق أدوات الدراسة وثباتها:

أولاً: مقياس التكيف المهني:

أ. صدق الاتساق الداخلي للأبعاد والدرجة الكلية:

قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس التكيف المهني وأبعاده وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، كما يتضح في الملاحق أرقام (1،2،3).

يتضح من الملاحق أرقام (1 - 3) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع بعدها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساقها الداخلي.

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، كما توضح ذلك الجداول التالية:

جدول (1) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس التكيف المهني

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
طبيعة التدريب المهني	0.695**	التفاعل الاجتماعي	0.696**
طبيعة الشخص المتدرب	0.651**	-	-

** دال عند مستوى (0.01) فأقل

يتضح من الجداول (1) أن قيم معامل ارتباط كل بعد من الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساقها الداخلي مع المقياس.

ب. ثبات مقياس التكيف المهني:

لقياس مدى ثبات مقياس التكيف المهني استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha) (α) للتأكد من ثبات مقياس التكيف المهني، لقياس الصدق البنائي والجدول رقم (5) يوضح معاملات ثبات مقياس التكيف المهني.

جدول (2) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس التكيف المهني

المقياس	البعد	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
التكيف المهني	**طبيعة التدريب المهني**	**33**	**0.7307**
	طبيعة الشخص المتدرب	**36**	**0.7984**
	التفاعل الاجتماعي	**21**	**0.8400**
	مقياس التكيف المهني	**90**	**0.7875**

يتضح من الجدول (2) أن معامل الثبات العام للأبعاد مرتفع حيث بلغ (0.7875) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

ثانياً: مقياس التكيف الشخصي:

أ. صدق الاتساق الداخلي للأبعاد والدرجة الكلية:

قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس التكيف الشخصي وأبعاده وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للبعد

يتضح من الملاحق أرقام (4 - 5) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع بعدها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساقها الداخلي.

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، كما توضح ذلك الجداول التالية:

جدول (3) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس التكيف الشخصي

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
بعد شخصي موجّه ذاتيًا	**0.817**	**بعد شخصي سلوكي موجّه خارجيًا**	**0.884**

** دال عند مستوى (0.01) فأقل

يتضح من الجدول (3) أن قيم معامل ارتباط كل بعد من الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساقها الداخلي مع المقياس.

ب. ثبات مقياس التكيف الشخصي:

لقياس مدى ثبات مقياس التكيف الشخصي استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha) (α) للتأكد من ثبات مقياس التكيف الشخصي، لقياس الصدق البنائي والجدول رقم (4) يوضح معاملات ثبات مقياس التكيف الشخصي.

جدول (4) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس التكيف الشخصي

المقياس	البعد	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
التكيف الشخصي	**بعد شخصي موجّه ذاتيًا**	**15**	**0.7438**
	بعد شخصي سلوكي موجّه خارجيًا	**23**	**0.8662**
	مقياس التكيف الشخصي	**38**	**0.7869**

يتضح من الجدول (4) أن معامل الثبات العام للأبعاد مرتفع حيث بلغ (0.7869) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

ثالثًا: برنامج التأهيل المهني

التعريف بالبرنامج: مشروع يُقدم لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتدريب والتأهيل المهني، بعد تخرجهم من مراحل الدراسة في منطقة الأحساء، وتم ترشيحهم للتدرّب في مشروع جامعة الملك فيصل للتأهيل. ويهدف إلى تعميق التعاون المشترك مع المجتمع المحلي، ممثلاً بجميع القطاعات ومنها فئة الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية، وبناء تعاون مشترك حقيقي لتجربه مهنية ومجتمعية، سعياً لتفعيل الدمج التربوي والاجتماعي للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية، في الحياة المجتمعية العملية والإنتاجية والتدريب في المشاريع الزراعية والحيوانية. حيث يشمل المشروع على برنامج تعليمي وتدريبي مثل (التدريب على طرق إنتاج الحليب والألبان والأجبان من الأبقار والأغنام، وطرق جمع البيض من حظائر تربية الدواجن، والتدريب على طرق الزراعة في البيوت المحمية والمشاتل والبساتين والتدريب على بعض أعمال الصيانة الخفيفة لشبكات الري والأدوات الزراعية المختلفة) ويهدف البرنامج إلى تنمية المهارات المعرفية والعملية لدى هؤلاء الأفراد واستثمار طاقاتهم وإمكاناتهم، ونشر الوعي الصحي والاجتماعي لرفع مستوى كفاءتهم المهنية، وتوفير فرص عمل لذوي الإعاقة.

الأهداف:

- مدّ جسور التعاون المشترك لخدمة ذوي الإعاقة وتفعيل الدمج التربوي والاجتماعي في الحياة المجتمعية العملية والإنتاجية. ويتمثل تحقيق هذا الهدف من خلال: تلَقي الأفراد ذوي الإعاقة وتعريفهم بكافة المهن التي يمكن تدريبهم عليها. وتوزيع المتدربين على مجالات التدريب الملائمة لقدراتهم مثل (الزراعة والبيوت المحمية،

الدواجن والطيور والبيوض، مزرعة الأبقار والأغنام، المحلب ومصنع الألبان، قسم الشؤون الفنية والهندسية). وتعاون المهندسين والفنيين والعمال والإداريين في تدريب هؤلاء الأفراد.

- إعادة تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية، واستثمار طاقتهم وإمكاناتهم ونشر الوعي الصحي والاجتماعي. وتحقيق هذا الهدف من خلال: توزيع المتدربين على الأماكن المحددة بحسب قدراتهم ورغباتهم. وتوفير الألبسة والمستلزمات الخاصة بالأفراد المتدربين. والتنسيق مع المركز الصحي وفتح ملفات للمتدربين لأجل العلاج.
- رفع مستوى الكفاءة المهنية لدى ذوي الإعاقة الفكرية، وتوفير فرص عمل لهم.
- تفعيل الشراكة المجتمعية من خلال مشاريع إنتاجية مهنية.

مجالات وآليه التنفيذ: من خلال تدريب ذوي الإعاقة الفكرية على العمل بالأقسام المحددة المختلفة، بالتعاون مع المهندسين والفنيين والإداريين؛ والذي سيساهم في رفع كفاءة المتدربين. والمستفيد من التدريب مَن تنطبق عليه الشروط، من حيث وجود إعاقة فكرية. ويتم اختيار المستفيدين بالاستعانة بجمعيه المعاقين بالأحساء والمختصين في مجال الإعاقة الفكرية. كما يجب أن يتراوح سن الملتحقين بالمشروع بين (18 - 30) سنة. إضافة إلى أخذ موافقات ولي الأمر أو الأسرة حول التحاق أبنائهم بالتدريب.

قسم الإنتاج الحيواني: ويشمل مزرعة الأبقار (الحظائر) وفيها: التعرف على أنواع الأعلاف والمركزات التي تستخدم في تغذية الأبقار، والتدريب العملي على كيفية تغذية الأبقار، ومتابعة وإجراء عملية تغذية ورضاعة العجول الصغيرة. والتعريف بالبرنامج الدوري للتحصينات الوقائية ضد الأمراض المعدية. والتعريف بمراحل خدمة الأبقار اليومية والدورية والسنوية. والمحلب: وفيه: التدريب على كيفية إجراء عملية حلب الأبقار من بداية دخولها للمحلب حتى النهاية. ومصنع الألبان وفيه: التدريب على عملية نقل الحليب من المحلب إلى المصنع، والتدريب على كيفية تشغيل وحدة البسترة، والتدريب على كيفية تصنيع الأجبان، والتدريب على تنفيذ عملية تعبئة المنتجات وتغليفها، والتدريب على عملية التداول والنقل والتخزين، والتعريف بالاختبارات المعملية على اللبن ومنتجاته. ومزرعة الأغنام (الحظائر) ويتم التعرف على الأعلاف والمركزات التي تستخدم في تغذية الأغنام، والتدريب العملي على كيفية تغذية الأغنام، والتدريب على إجراء عملية تغذية ورضاعة مواليد الأغنام، والتعريف بالبرنامج الدوري للتحصينات الوقائية ضد الأمراض المعدية، والتعريف بخدمة الأغنام اليومية والدورية والسنوية، ومحلب الأغنام وفيه: التدريب على إجراء عملية حلب الأغنام من بداية دخولها للمحلب حتى النهاية والدواجن ويتم التعرف على جميع الأعلاف التي تستخدم في تغذيتها، والتدريب العملي على كيفية تغذية وعلف الدواجن، والتدريب على إجراء عملية تغذية الصيصان، والتعريف بالبرنامج الدوري للتحصينات الوقائية ضد الأمراض

المعدية، والتدريب على جمع البيوض من البطاريات إلى الأطباق المخصصة لها وبيعها، والتدريب على نقل البيض المخصب من البطاريات إلى الفقاسات ومتابعتها حتى مرحلة خروج الصيصان، والتعريف بخدمة الدواجن اليومية والدورية والسنوية. ووحدة الخيول ويتم التعرف على الأعلاف التي تستخدم في تغذيتها، والتدريب على إجراء عملية تغذية الخيول، والتعليم على رعاية الخيل، والتعريف بالبرنامج الدوري للتحصينات الوقائية ضد الأمراض المعدية، والتعريف بخدمة الخيل اليومية والدورية والسنوية.

القسم الزراعي: ويشمل: البيوت المحمية وفيها: تعريفهم على وحدات القسم الزراعي، وتعرف البيت المحمي والمشتل، والتعريف بالأدوات المستخدمة في الزراعة وطريقة استخدامها، التدريب على تشغيل البذارة وطريقة عملها، وتعريف المتدرب على طريقة زراعة محاصيل الخضار الشتوية والصيفية، والتدريب على عملية الإكثار للنباتات الداخلية بأنواعها، والتدريب على عملية تدوير النباتات الداخلية «تغيير الأصداف»، والتدريب على عملية تجهيز البيت المحمي بشبكة الري وطريقة تنظيفها، والتدريب على عملية تعبئة المراكن والأكياس بالتربة الزراعية، والتدريب على نظافة الأحواض الزراعية من مخلفات الأشجار، والتدريب على صيانة شبكات الري الزراعية وإصلاحها.

المشتل وفيه: تعريف بالمشتل، وطرق الزراعة فيه، وتدوير نباتات المشتل. والمنحل وفيه: تعريف بالمنحل والأدوات المستخدمة، وأنواع المحاصيل التي يستفيد منها النحل، وطرق الفرز وتعبئة العسل في العلب المخصصة. والبستان ويتم: التعريف بالبستان والأشجار الموجودة فيه، وطريقة زراعة الفسائل، والعناية بالنخيل في البستان.

قسم الشئون الفنية والهندسية ويشمل: التدريب على عمل خط ري لزراعة زهور في حديقة المنزل، والتدريب على عمل خط ري لزراعة الخضار في المزرعة، وصيانة نظام ري صغير. وتعريف بوحدة النجارة. تعريف بأنواع المعدات الخفيفة. والتدريب على أعمال الدهان الخفيفة. إضافة إلى الروتين اليومي في الحضور والاستقبال وتناول وجبة الإفطار ومشاهدة ما يتناسب من أعمال خفيفة وبسيطة بالقسم، وما يتبع من مواقف تعاونية وأنشطة ترويحية.

تقديم البرنامج: تم تقديم التدريب يوميًا، والتدوير بين مجالات التدريب، بحسب مقدرات المتدربين وقدراتهم.

خطوات تنفيذ: تهيئة ومقابلة المتدربين أفرد عينة الدراسة، وأولياء الأمور والمهندسين والفنيين، وجمع المعلومات عن أفراد الدراسة، وتحديد مواعيد التدريب، ووضع تصوّر للمهارات التي سيتم التدريب لأفراد الدراسة، وتوضيح إجراءات فريق العمل وأدواره، ومتابعة تطبيق البرنامج التدريبي.

واشتمل البرنامج على مراحل:

- جلسات التعارف، والالتزام بالحضور، وتنمية الوعي بالبرنامج وتنفيذه.
- جلسات مضمون التدريب على المهارات، وتعرّف أماكن التدريب، ومرافق المحطة.
- التدريب اليومي.

الفلسفة التي قام عليها البرنامج:

تمكين ذوي الإعاقة الفكرية من مهارات العمل، وتحقيق التكيف، وتفعيل الشراكة المجتمعية، بحيث تكون وظيفية، وربط الجامعة بالمجتمع المحلي. وتقديم التدريب بسهولة ويسر، واحترام متبادل، ومراعاة التدرّج في تقديم التدريب.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

1. تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.
2. تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقاييس الدراسة وللتحقق من العلاقة بين متغيرات الدراسة.
3. تم استخدام معامل الفا كرونباخ للتحقق من ثبات مقاييس الدراسة.
4. تم استخدام اختبار مان وتني لتوضيح دلالة الفروق بين إجابات مفردات الدراسة باختلاف متغيراتهن التي تنقسم إلى فئتين.
5. تم استخدام اختبار كروسكال واليز لتوضيح دلالة الفروق بين إجابات أفراد الدراسة باختلاف متغيراتهن التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.
6. تم استخدام اختبار ولكوكسن لتوضيح دلالة الفروق بين إجابات مفردات الدراسة باختلاف القياس قبلي وبعدي.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: (برنامج تأهيلي. مقدم لعينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية).

المتغيرات الوسيطة: (العمر الزمني، مستوى الإعاقة الفكرية، مجال التدريب المهني، المستوى التعليمي).

المتغيرات التابعة: (التكيف المهني، التكيف الشخصي).

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

أولًا - النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة:

جدول (5) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
18 - 25 سنة	15	55.6
26 سنة فأكبر	12	44.4
المجموع	27	100%

يتضح من الجدول (5) أن (15) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 55.6% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من 18 إلى 25سنة وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (12) منهم يمثلون ما نسبته 44.4% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم 26 سنة فأكبر. وبالعودة للدراسات السابقة نجد تطابق هذه الأعمار مع الأعمار التي تناولتها الدراسات في تحليل (Youngblood & Spenser, 2002) وبديهي أن يتم تناول مراحل الشباب والبالغين في تقديم برامج التأهيل المهني للمعاقين فكريًا.

جدول (6) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير مستوى الإعاقة الفكرية

مستوى الإعاقة الفكرية	التكرار	النسبة
بسيطة	15	55.6
متوسطة	12	44.4
المجموع	27	100%

يتضح من الجدول (6) أن (15) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 55.6% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستوى الإعاقة الفكرية لديهم بسيطة وهم الفئة الأكثر

مـن أفـراد عينـة الدراسـة، بينمـا (12) منهـم يمثلـون مـا نسـبته 44.4% مـن إجمالـي أفـراد عينـة الدراسـة مسـتوى الإعاقـة الفكريـة لديهـم متوسـطة. وكانـت دراسـة (Ferrari, Nota & Soresi, 2008) قـد تناولـت مسـتوى مماثـل مـن فئـة الإعاقـة الفكريـة البسـيطة والمتوسـطة فهـم أكثـر قابليـة للتأهيـل المهنـي مـن ذوي الإعاقـة الفكريـة الشـديدة.

جدول (7) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير مجال التدريب المهني

مجال التدريب المهني	التكرار	النسبة
الزراعة	**10**	**37.0**
المحلب ورعاية الأبقار	**9**	**33.3**
ورشة التدريب الهندسية	**8**	**29.6**
المجموع	**27**	**100%**

يتضـح مـن الجـدول (7) أن (10) مـن أفـراد عينـة الدراسـة يمثلـون مـا نسـبته 37.0% مـن إجمالـي أفـراد عينـة الدراسـة مجـال تدريبهـم المهنـي زراعـة وهـم الفئـة الأكثـر مـن أفـراد عينـة الدراسـة، بينمـا (9) منهـم يمثلـون مـا نسـبته 33.3% مـن إجمالـي أفـراد عينـة الدراسـة مجـال تدريبهـم المهنـي المحلـب ورعايـة الأبقـار، و (8) منهـم يمثلـون مـا نسـبته 29.6% مـن إجمالـي أفـراد عينـة الدراسـة مجـال تدريبهـم المهنـي ورشـة التدريـب الهندسـية. وبالمقارنـة نجـد أن الدراسـة الوحيـدة التـي ضبطـت متغيـر الجنـس دراسـة (القحطانـي وزيـان، 2015) كونهـا طبقـت برنامـج تأهيـل مهنـي للفتيـات ذوات الإعاقـة الفكريـة.

جدول (8) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير مستوى التعليم

مستوى التعليم	التكرار	النسبة
متوسط	12	44.4
ثانوي	15	55.6
المجموع	27	100%

يتضـح مـن الجـدول (8) أن (15) مـن أفـراد عينـة الدراسـة يمثلـون مـا نسـبته 55.6% مـن إجمالـي أفـراد عينـة الدراسـة، تخرّجـوا مـن مدرسـة مسـتواها التعليمـي مرحلـة ثانـوي، وهـم الفئـة الأكثـر مـن أفـراد عينـة الدراسـة، بينمـا (12) منهـم يمثلـون مـا نسـبته 44.4% مـن إجمالـي أفـراد عينـة الدراسـة مسـتواهم التعليمـي متوسـط.

فيما يلي يتناول الباحث عرض نتائج الدراسة على النحو التالي:

ثانياً - عرض النتائج ومناقشتها:

التساؤل الأول: نص على ما يلي «ما أثر برنامج تأهيلي في تحسين مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء»؟

للتحقق من وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) أو أقل بين متوسطي درجات المتدربين في التكيف المهني في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي استخدم الباحث اختبار « ويلكوكسن » (Wilcoxon Test) كبديل لاختبار ت لعينتين مرتبطتين لصغر حجم العينة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (9) يبين دلالة الفرق بين متوسطي درجات المتدربين في التكيف المهني في التطبيق القبلي والبعدي

المحور	الترتيبات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة الإحصائية
طبيعة التدريب المهني	مجموع الترتيبات السالبة	10.46	125.50	-0.383	0.702
	مجموع الترتيبات الموجبة	13.68	150.50		
طبيعة الشخص المتدرب	مجموع الترتيبات السالبة	13.11	236.00	-1.542	0.123
	مجموع الترتيبات الموجبة	14.38	115.00		

التفاعل الاجتماعي	مجموع الترتيبات السالبة	13.86	305.00	-3.842	**0.00
	مجموع الترتيبات الموجبة	6.67	20.00		
مقياس التكيف المهني	مجموع الترتيبات السالبة	16.00	320.00	-3.150	**0.002
	مجموع الترتيبات الموجبة	8.29	58.00		

** دالة عند مستوى 0.01 فأقل

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المتدربين في التطبيق القبلي والبعدي في أبعاد التكيف المهني (طبيعة التدريب المهني، طبيعة الشخص المتدرب). ويتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات المتدربين في التطبيق القبلي والبعدي في التكيف المهني ككل وبعده (التفاعل الاجتماعي) لصالح التطبيق البعدي. حيث تؤدي برامج التأهيل المهني إلى تحسين تكيف الشباب ذوي الإعاقة الفكرية وزيادة اعتمادهم على ذواتهم ومشاركتهم في أنشطة تحسّن مهاراتهم الذاتية وتشعرهم بالأمان والسعادة، وقد حققت دراسة الخطيب والمجالي (1999) مستوى تكيف مهني وشخصي إيجابي لذوي الإعاقة الفكرية، كما بينت دراسة سليمان (2016) ودراسة (حسن، 2016) تحسن في تكيفهم المهني وتنمية مهارة اتّخاذ القرار الشخصي لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، واتفقت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة (Ferrari, Nota & Soresi, 2008) وتحليل (Fleming, Valle, Kim & Leahy, 2013) وتحليل (Sechoaro, Scrooby, & Koen, 2014) التي أشارت صريحًا إلى إسهام برامج التأهيل المهني في تطوير مهارات التفاعل الاجتماعي وتحسين تكيف ذوي الإعاقة الفكرية.

التساؤل الثاني: نص على ما يلي «ما أثر برنامج تأهيلي في تحسين مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء»؟

للتحقق من وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) أو أقل بين متوسطي درجات المتدربين في التكيف الشخصي في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي استخدم الباحث اختبار « ويلكوكسن » (Wilcoxon Test) كبديل لاختبار ت لعينتين مرتبطتين لصغر حجم العينة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (10) يبين دلالة الفرق بين متوسطي درجات المتدربين في التكيف الشخصي في التطبيق القبلي والبعدي

المحور	الترتيبات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة الإحصائية
بعد شخصي موجّه ذاتيًا	مجموع الترتيبات السالبة	9.75	58.50	-2.028	*0.043
	مجموع الترتيبات الموجبة	11.50	172.50		
بعد شخصي سلوكي موجّه خارجيًا	مجموع الترتيبات السالبة	7.25	43.50	-2.514	*0.012
	مجموع الترتيبات الموجبة	12.50	187.50		
مقياس التكيف الشخصي	مجموع الترتيبات السالبة	7.93	55.50	-2.709	**0.007
	مجموع الترتيبات الموجبة	14.38	244.50		

* دالة عند مستوى 0.05 فأقل ** دالة عند مستوى 0.01 فأقل

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المتدربين في التطبيق القبلي والبعدي في أبعاد التكيف الشخصي (شخصي موجّه ذاتيًا، شخصي سلوكي موجّه خارجيًا) لصالح التطبيق البعدي. كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات المتدربين في التطبيق القبلي والبعدي في التكيف الشخصي لصالح التطبيق البعدي. ومَردّ ذلك إلى أثر فترة التدريب في أبعاد التكيف الشخصي لدى المتدربين ذوو الإعاقة الفكرية، وهذا يتّفق مع ما توصلت إليه الدراسات العربية السابقة (الخطيب والمجالي، 1999؛ وحسن، 2016؛ وسليمان، 2016) بشأن تحسين مستوى التكيف الشخصي لذوي الإعاقة الفكرية. إضافة إلى تطوير اتّجاهات إيجابية نحو الذات وتمكين الكفاية الذاتية وتطور مهارات التكيف (Youngblood & ؛ Fleming, Valle, Kim & Leahy, 2013 Spenser, 2002؛ Dean, Pepper, Schmidt & Stern,2017).

التساؤل الثالث: نص على ما يلي «هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغيرات (العمر الزمني، مستوى الإعاقة الفكرية، مجال التدريب المهني، المستوى التعليمي)»؟

1. الفروق باختلاف متغير العمر.

القبلي: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير العمر الزمني استخدم الباحث اختبار « مان وتني: Mann-Whitney Test»، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (11) نتائج اختبار « مان وتني: Mann-Whitney Test» لدلالة الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير العمر الزمني

المحور	العمر	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	الدلالة
طبيعة التدريب المهني	18 - 25 سنة	15	15.53	233.00	67.00	0.277
	26 سنة فأكبر	12	12.08	145.00		
طبيعة الشخص المتدرب	18 - 25 سنة	15	14.77	221.50	78.500	0.581
	26 سنة فأكبر	12	13.04	156.50		
التفاعل الاجتماعي	18 - 25 سنة	15	13.10	196.50	76.500	0.516
	26 سنة فأكبر	12	15.13	181.50		
مقياس التكيف المهني	18 - 25 سنة	15	14.60	219.00	81.000	0.683
	26 سنة فأكبر	12	13.25	159.00		

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير العمر الزمني.

البعدي: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير العمر الزمني استخدم الباحث اختبار « مان وتني: Mann-Whitney Test »، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (12) نتائج اختبار «مان وتني: Mann-Whitney Test» لدلالة الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير العمر الزمني

المحور	العمر	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	الدلالة
طبيعة التدريب المهني	18 - 25 سنة	15	14.73	221.00	79.00	0.427
	26 سنة فأكبر	12	13.08	157.00		
طبيعة الشخص المتدرب	18 - 25 سنة	15	12.87	193.00	73.00	0.427
	26 سنة فأكبر	12	15.42	185.00		
التفاعل الاجتماعي	18 - 25 سنة	15	12.37	185.50	65.500	0.236
	26 سنة فأكبر	12	16.04	192.50		
مقياس التكيف المهني	18 - 25 سنة	15	13.20	198.00	78.500	0.581
	26 سنة فأكبر	12	15.00	180.00		

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير العمر الزمني. وفي ذلك إشارة إلى أن متغير العمر الزمنى في مرحلة الشباب والبالغين يتناسب مع تلقي ذوي الإعاقة الفكرية لبرامج تأهيل مهني، ودليل ذلك أن جميع الدراسات التي تم الاستشهاد بها تناولت أعمار الشباب والبالغين منهم.

2. الفروق باختلاف متغير مستوى الإعاقة الفكرية.

القبلي: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير مستوى الإعاقة الفكرية استخدم الباحث اختبار « مان وتني: Mann-Whitney Test »، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (13) نتائج اختبار «مان وتني: Mann-Whitney Test» لدلالة الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير مستوى الإعاقة الفكرية

المحور	المستوي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	الدلالة
طبيعة التدريب المهني	بسيطة	15	15.53	233.00	67.00	0.277
	متوسطة	12	12.08	145.00		
طبيعة الشخص المتدرب	بسيطة	15	14.77	221.50	78.500	0.581
	متوسطة	12	13.04	156.50		
التفاعل الاجتماعي	بسيطة	15	13.10	196.50	76.500	0.516
	متوسطة	12	15.13	181.50		
مقياس التكيف المهني	بسيطة	15	14.60	219.00	81.00	0.683
	متوسطة	12	13.25	159.00		

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير مستوى الإعاقة الفكرية.

البعدي: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير مستوى الإعاقة الفكرية استخدم الباحث اختبار « مان وتني: Mann-Whitney Test »، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (14) نتائج اختبار « مان وتني: Mann-Whitney Test» لدلالة الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير مستوى الإعاقة الفكرية

المحور	المستوي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	الدلالة
طبيعة التدريب المهني	بسيطة	15	14.73	221.00	79.00	0.614
	متوسطة	12	13.08	157.00		
طبيعة الشخص المتدرب	بسيطة	15	12.87	193.00	73.00	0.427
	متوسطة	12	15.42	185.00		
التفاعل الاجتماعي	بسيطة	15	12.37	185.50	65.500	0.236
	متوسطة	12	16.04	192.50		
مقياس التكيف المهني	بسيطة	15	13.20	198.00	78.00	0.581
	متوسطة	12	15.00	180.00		

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير مستوى الإعاقة الفكرية. ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن متغير مستوى الإعاقة الفكرية في الدراسة تناول فقط مستوى الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة ولم يتم تدريب ذوي الإعاقة الفكرية الشديدة. ومن الدراسات التي اهتمت صريحة بذات المتغير (السرطاوي ورفاقه، 2016؛ وحسن، 2016،) ودراسة (Ferrari, Nota & Soresi, 2008). وجميعها وظفت برامج موجهة لمستوى الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة.

3. الفروق باختلاف متغير مستوى التعليم.

القبلي: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير مستوى التعليم استخدم الباحث اختبار «مان وتني: Mann-Whitney Test »، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (15) نتائج اختبار «مان وتني: Mann-Whitney Test» لدلالة الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير مستوى التعليم

المحور	المستوي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	الدلالة
طبيعة التدريب المهني	متوسط	12	16.00	192.00	66.000	0.256
	ثانوي	15	12.40	186.00		
طبيعة الشخص المتدرب	متوسط	12	12.83	154.00	76.000	0.516
	ثانوي	15	14.93	224.00		
التفاعل الاجتماعي	متوسط	12	14.29	171.50	86.500	0.867
	ثانوي	15	13.77	206.50		
مقياس التكيف المهني	متوسط	12	15.04	180.50	77.500	0.548
	ثانوي	15	13.17	197.50		

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير مستوى التعليم.

البعدي: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير مستوى التعليم استخدم الباحث اختبار « مان وتني: Mann-Whitney Test »، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (16) نتائج اختبار «مان وتني: Mann-Whitney Test» لدلالة الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تُعزى لمتغير مستوى التعليم

المحور	المستوى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	الدلالة
طبيعة التدريب المهني	متوسط	12	16.13	193.50	64.500	0.217
	ثانوي	15	12.30	184.50		
طبيعة الشخص المتدرب	متوسط	12	14.33	172.00	86.000	0.867
	ثانوي	15	13.73	206.00		
التفاعل الاجتماعي	متوسط	12	15.63	187.50	70.500	0.347
	ثانوي	15	12.70	190.50		
مقياس التكيف المهني	متوسط	12	15.54	186.50	71.500	0.373
	ثانوي	15	12.77	191.50		

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تُعزى لمتغير مستوى التعليم. ومن الدراسات التي وجّهت برامج التأهيل المهني للمعوقين فكريًا وهم على مقاعد الدراسة دراسة أبو السعود (2014) ودراسة السرطاوي ورفاقه (2016). بينما توجد دراسات تطابقت مع عينة الدراسة الحالية وراعت تقديم برامج التأهيل المهني في مرحلة ما بعد المدرسة للشباب المعوقين فكريًا (Fleming, Youngblood & Spenser, 2002 ؛ Valle, Kim & Leahy, 2013).

4. الفروق باختلاف متغير مجال التدريب المهني

القبلي: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تُعزى لمتغير مجال التدريب المهني استخدم الباحث اختبار « كروسكالواليز Kruskal-Wallis Test »، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (17) نتائج اختبار « كروسكالواليزKruskal-Wallis Test » لدلالة الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير مجال التدريب المهني

المحور	الفئات	متوسط الترتيبات	قيمة مربع كاي	قيمة الاحتمالية
طبيعة التدريب المهني	الزراعة	13.25	0.732	0.694
	المحلب ورعاية الأبقار	13.06		
	ورشة التدريب الهندسية	16.00		
طبيعة الشخص المتدرب	الزراعة	12.60	0.511	0.774
	المحلب ورعاية الأبقار	15.00		
	ورشة التدريب الهندسية	14.63		
التفاعل الاجتماعي	الزراعة	12.55	3.033	0.219
	المحلب ورعاية الأبقار	12.00		
	ورشة التدريب الهندسية	18.06		
مقياس التكيف المهني	الزراعة	12.05	2.848	0.241
	المحلب ورعاية الأبقار	12.67		
	ورشة التدريب الهندسية	17.94		

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير مجال التدريب المهني.

البعدي: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير مجال التدريب المهني استخدم الباحث اختبار « كروسكالواليزKruskal-Wallis Test »، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (18) نتائج اختبار « كروسكالواليزKruskal-Wallis Test » لدلالة الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير مجال التدريب المهني

المحور	الفئات	متوسط الترتيبات	قيمة مربع كاي	قيمة الاحتمالية
طبيعة التدريب المهني	الزراعة	12.70	1.385	0.500
	المحلب ورعاية الأبقار	13.00		
	ورشة التدريب الهندسية	16.75		
طبيعة الشخص المتدرب	الزراعة	13.90	3.786	0.151
	المحلب ورعاية الأبقار	10.56		
	ورشة التدريب الهندسية	18.00		
التفاعل الاجتماعي	الزراعة	12.90	2.647	0.266
	المحلب ورعاية الأبقار	11.89		
	ورشة التدريب الهندسية	17.75		
مقياس التكيف المهني	الزراعة	12.90	4.238	0.120
	المحلب ورعاية الأبقار	11.06		
	ورشة التدريب الهندسية	18.69		

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير مجال التدريب المهني. وقد تطابقت هذه النتيجة مع (Fleming, Youngblood & Spenser, 2002 ؛ Valle, Kim & Leahy, 2013) فقد بينت نتائجها تعرف أدوات العمل وإتقان متطلبات العمل لدى ذوي الإعاقة الفكرية. وتعارضت مع نتائج دراسة (أبو السعود، 2014) بشأن تنمية مهارات مهنية، ونتيجة دراسة السرطاوي ورفاقه (2016) التي بينت وجود فروق ذات دلالة في مستوى المهارات المهنية بعد التطبيق.

التساؤل الرابع: نص على ما يلي « هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغيرات (العمر الزمني، مستوى الإعاقة الفكرية، مجال التدريب المهني، المستوى التعليمي)؟.

1. الفروق باختلاف متغير العمر

القبلي: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير العمر استخدم الباحث اختبار « مان وتني: Mann-Whitney Test »، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (19) نتائج اختبار « مان وتني: Mann-Whitney Test» لدلالة الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير العمر

المحور	العمر	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	الدلالة
بعد شخصي موجّه ذاتيًا	18 - 25 سنة	15	15.27	229.00	71.000	0.373
	26 سنة فأكبر	12	12.42	149.00		
بعد شخصي سلوكي موجّه خارجيًا	18 - 25 سنة	15	15.20	228.00	72.000	0.399
	26 سنة فأكبر	12	12.50	150.00		
مقياس التكيف الشخصي	18 - 25 سنة	15	15.50	232.50	67.500	0.277
	26 سنة فأكبر	12	12.13	145.50		

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير العمر.

البعدي: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير العمر استخدم الباحث اختبار « مان وتني: Mann-Whitney Test»، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (20) نتائج اختبار « مان وتني: Mann-Whitney Test» لدلالة الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير العمر

المحور	العمر	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	الدلالة
بعد شخصي موجّه ذاتيًا	18 - 25 سنة	15	13.83	207.50	87.500	0.905
	26 سنة فأكبر	12	14.21	170.50		
بعد شخصي سلوكي موجّه خارجيًا	18 - 25 سنة	15	12.03	180.50	60.500	0.152
	26 سنة فأكبر	12	16.46	197.50		
مقياس التكيف الشخصي	18 - 25 سنة	15	11.83	177.50	57.500	0.114
	26 سنة فأكبر	12	16.71	200.50		

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير العمر.

2. الفروق باختلاف متغير مستوى الإعاقة الفكرية

القبلي: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير مستوى الإعاقة الفكرية استخدم الباحث اختبار « مان وتني: Mann-Whitney Test »، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (21) نتائج اختبار « مان وتني: Mann-Whitney Test» لدلالة الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير مستوى الإعاقة الفكرية

المحور	المستوي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	الدلالة
بعد شخصي موجّه ذاتيًا	بسيطة	15	15.27	229.00	71.00	0.373
	متوسطة	12	12.42	149.00		

بعد شخصي سلوكي موجّه خارجيًا	بسيطة	15	15.20	228.00	72.00	0.399
	متوسطة	12	12.50	150.00		
مقياس التكيف الشخصي	بسيطة	15	15.50	232.50	67.500	0.277
	متوسطة	12	12.13	145.50		

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير مستوى الإعاقة الفكرية.

البعدي: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير مستوى الإعاقة الفكرية استخدم الباحث اختبار « مان وتني: Mann-Whitney Test »، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (22) نتائج اختبار « مان وتني: Mann-Whitney Test» لدلالة الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير مستوى الإعاقة الفكرية

المحور	المستوي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	الدلالة
بعد شخصي موجّه ذاتيًا	بسيطة	15	13.83	207.50	87.500	0.905
	متوسطة	12	14.21	170.50		
بعد شخصي سلوكي موجّه خارجيًا	بسيطة	15	12.03	180.50	60.500	0.152
	متوسطة	12	16.46	197.50		
مقياس التكيف الشخصي	بسيطة	15	11.83	177.50	57.500	0.114
	متوسطة	12	16.71	200.50		

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير مستوى الإعاقة الفكرية.

3. الفروق باختلاف متغير مستوى التعليم

القبلي: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تُعزى لمتغير مستوى التعليم استخدم الباحث اختبار « مان وتني: Mann-Whitney Test »، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (23) نتائج اختبار « مان وتني: Mann-Whitney Test» لدلالة الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تُعزى لمتغير مستوى التعليم

المحور	المستوي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	الدلالة
بعد شخصي موجّه ذاتيًا	متوسط	12	11.54	138.50	60.500	0.152
	ثانوي	15	15.97	239.50		
بعد شخصي سلوكي موجّه خارجيًا	متوسط	12	14.54	174.50	83.500	0.755
	ثانوي	15	13.57	203.50		
مقياس التكيف الشخصي	متوسط	12	12.75	153.00	75.00	0.486
	ثانوي	15	15.00	225.00		

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تُعزى لمتغير مستوى الإعاقة الفكرية.

البعدي: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تُعزى لمتغير مستوى التعليم استخدم الباحث اختبار « مان وتني: Mann-Whitney Test »، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (24) نتائج اختبار « مان وتني: Mann-Whitney Test» لدلالة الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير مستوى التعليم

المحور	المستوي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	الدلالة
بعد شخصي موجّه ذاتيًا	متوسط	12	11.67	140.00	62.00	0.183
	ثانوي	15	15.87	238.00		
بعد شخصي سلوكي موجّه خارجيًا	متوسط	12	16.58	199.00	59.00	0.139
	ثانوي	15	11.93	179.00		
مقياس التكيف الشخصي	متوسط	12	15.00	180.00	78.00	0.581
	ثانوي	15	13.20	198.00		

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير مستوى الإعاقة الفكرية.

4. الفروق باختلاف متغير مجال التدريب المهني

القبلي: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير مجال التدريب المهني استخدم الباحث اختبار « كروسكالواليزKruskal-Wallis Test »، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (25) نتائج اختبار « كروسكالواليزKruskal-Wallis Test » لدلالة الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير مجال التدريب المهني

المحور	الفئات	متوسط الترتيبات	قيمة مربع كاي	قيمة الاحتمالية
بعد شخصي موجّه ذاتيًا	الزراعة	16.70	2.905	0.234
	المحلب ورعاية الأبقار	10.61		
	ورشة التدريب الهندسية	14.44		
بعد شخصي سلوكي موجّه خارجيًا	الزراعة	15.65	1.233	0.540
	المحلب ورعاية الأبقار	11.72		
	ورشة التدريب الهندسية	14.50		
مقياس التكيف الشخصي	الزراعة	16.50	2.355	0.308
	المحلب ورعاية الأبقار	10.94		
	ورشة التدريب الهندسية	14.31		

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير مستوى الإعاقة الفكرية.

البعدي: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير مجال التدريب المهني استخدم الباحث اختبار « كروسكالواليزKruskal-Wallis Test »، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (26) نتائج اختبار « كروسكالواليزKruskal-Wallis Test » لدلالة الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير مجال التدريب المهني

المحور	الفئات	متوسط الترتيبات	قيمة مربع كاي	قيمة الاحتمالية
بعد شخصي موجّه ذاتيًا	الزراعة	14.15	1.092	0.579
	المحلب ورعاية الأبقار	12.11		
	ورشة التدريب الهندسية	15.94		
بعد شخصي سلوكي موجّه خارجيًا	الزراعة	13.15	9.193	**0.010
	المحلب ورعاية الأبقار	9.17		
	ورشة التدريب الهندسية	20.50		
مقياس التكيف الشخصي	الزراعة	12.85	12.392	**0.002
	المحلب ورعاية الأبقار	8.44		
	ورشة التدريب الهندسية	21.69		

** فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في بعد شخصي موجّه ذاتيًا لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير مجال التدريب المهني.

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في (بعد شخصي سلوكي موجّه خارجيًا، مقياس التكيف الشخصي) لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تّعزى لمتغير مجال التدريب المهني لصالح ورشة التدريب الهندسية. ومن متابعة الباحث فقد كانت الورشة الهندسية ببرنامجها التدريبي هي الأكثر تطبيقًا لتعليمات الانضباط والالتزام بالوقت، وتوجيه المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية إلى السلوك التكيفي الإيجابي. مما أدى إلى تعرف أدوات العمل والتصنيع وتعرف مفاهيم العمل، وجاءت النتيجة متوافقة مع دراسات (Ferrari, Nota & Soresi, 2008؛ Youngblood & Spenser, 2002). إضافة إلى تعرف الأدوات في الورشة، كما جاء في دراسة (Sechoaro, Scrooby, & Koen, 2014).

مقترحات:

إجـراء دراسـات فـي مجـال التأهيـل تهتـم بتطويـر مهـارات أخـرى، لـدى ذوي الإعاقـة الفكريـة.

تهيئـة البيئـة التـي تدعـم فعاليـة برامـج التأهيـل المهنـي فـي تطويـر قـدرات المتدربيـن ذوي الإعاقـة الفكريـة.

توصيات الدراسة:

- شمول برامج التأهيل المهني لتدريب ذوي الإعاقة الفكرية، في محافظات أخرى.
- إجراء دراسات تهتم ببرامج التأهيل المهني المقدمة للفتيات ذوات الإعاقة الفكرية.
- توفيـر المتطلبـات اللازمـة لتعزيـز فعاليـة برنامـج التأهيـل المهنـي فـي تحسـين مسـتوى التكيـف المهنـي لـدى المتدربيـن ذوي الإعاقـة الفكريـة.
- العمـل علـى إزالـة المعوقـات التـي تحـد مـن فعاليـة برنامـج التأهيـل المهنـي فـي تحسـين مسـتوى التكيـف المهنـي لـدى المتدربيـن ذوي الإعاقـة الفكريـة.
- إجـراء تقويـم مسـتمر لواقـع فعاليـة برنامـج التأهيـل المهنـي فـي تحسـين مسـتوى التكيف المهنـي لـدى المتدربيـن ذوي الإعاقـة الفكرية.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

أخضر، أروى والزغيبي، محمد (2017). المرشد في تكييف مناهج التعليم العام للطلاب ذوي الإعاقة وفق منظومة التعليم الشامل. دار الناشر الدولي. . https://doi.org/10.12816/0039614

الإدارة المركزية لشؤون التربية الفكرية. (2018). نشرة التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية - إدارة التربية الفكرية *2018/2019م*. الإدارة العامة للتربية الخاصة، وزارة التعليم.

التطوير التربوي (2009). برنامج المرحلة المتوسطة للتربية الفكرية. وزارة التربية والتعليم.

الحديدي، منى وسالم، ياسر ومسعود، وائل (2009). التأهيل الشامل. الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة.

حسن، أيمن سالم عبدالله (2016). فعالية برنامج تدريبي في تنمية القدرة على اتّخاذ القرار لدى ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. مجلة التربية الخاصة، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية جامعة الزقازيق، *17*، 388-434. . https://doi.org/10.21608/mtkh.2016.168568

الحمران، محمد خالد وبدارنه، محمد فواز (2014). فاعلية برنامج تدريبي في غرفة مصادر التعلم على تنمية المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى طلبة صعوبات التعلم. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، *2*(11)، 39-66. https://doi.org/10.12816/0017397

حنا، مريم إبراهيم (2010). الرعاية الاجتماعية والنفسية للفئات الخاصة والمعاقين (ج1). المكتب الجامعي الحديث.

الخطيب، جمال (2015). الدليل الموحد لمصطلحات الإعاقة والتربية الخاصة والتأهيل (ط2). المكتب التنفيذي، مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. . https://doi.org/10.36757/BOE-AR-002-001-039

الخطيب، جمال والمجالي، عرين (1999). التكيف الشخصي للأشخاص المتخلفين عقليًا وعلاقته بالتكيف المهني. رسالة التربية وعلم النفس، *10*، 137-173.

ريزو، جوزيف وزابل، روبرت (2011). الاضطرابات السلوكية الاتجاه التكاملي في تربية الأطفال والمراهقين (ترجمة الشخص، عبد العزيز، والسرطاوي، زيدان). دار الناشر الدولي.

الزارع، نايف بن عابد (2009). تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة (ط3). دار الفكر.

الزعمط، يوسف شبلي (2005). التأهيل المهني للمعوقين (ط2). دار الفكر.

سالم، سري محمد (2014). تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة: مبرراته ودور مؤسسات المجتمع المدني. المؤتمر العلمي الرابع: التربية وبناء الإنسان في ظل التحولات الديمقراطية (171-155). كلية التربية، جامعة المنوفية.

السرطاوي، عبدالعزيز والمهيري، عوشه والناطور، ياسر وعبدات، روحي مروح (2016). فاعلية برنامج تدريبي مهني قائم على تدريب المهارات للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية في مرحلة التأهيل المهني. مجلة الدراسات التربوية والنفسية جامعة السلطان قابوس، ١(10)، 66-82. . https://doi.org/10.12816/0026661

السريع، إحسان غديفان (2017). نمط الشخصية لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين من ذوي الإعاقة السمعية وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 14(1)، 147-181. https://doi.org/10.36394/jhss/14/1/6

أبو السعود، شادي محمد السيد (2014). فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات المهنية لدى المعوقين عقليًا وأثره في خفض قلق المستقبل لدى الآباء بمحافظة الطائف. مجلة كلية التربية ببور سعيد، *16*، 37-112. https://doi.org/10.21608/2014.32664.jftp

سليمان، خالد رمضان (2016). فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الاستقلال الذاتي لدى عينة من المراهقين المعاقين فكريًا. مجلة التربية (جامعة الأزهر)، 3(168)، 85-130.

الشامسي، صالحة عبدالعزيز (1985). التوافق الشخصي والاجتماعي للأطفال دراسة مقارنة للمواطنين والوافدين. مجلة شؤون اجتماعية، 2(7)، 41-15.

الشرقاوي، محمود عبد الرحمن (2018). مشكلات الطفل التوحدي. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

الشناوي، محمد محروس (1986). اتجاهات حديثة في تأهيل المعوقين. اجتماع بشأن نظم متطورة في مجال رعاية المعوقين في دول الخليج العربية، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

عبد الحميد، سعيد كمال (2018). فعالية برنامج تدريبي في خفض الطلاقة اللفظية لدى ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة وأثره على ذاكرتهم اللفظية. المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية (المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية)، 3، 200-164. https://doi.org/10.12816/0049606 .

غانم، إيناس محمد (2010). فاعلية برنامج أنشطة حركية باستخدام الدمج على تنمية بعض المتغيرات البدنية ومهارات الحياة الصحية لأطفال متلازمة داون. مجلة بحوث التربية الشاملة، 1(1)، 1-34.

القحطاني، هنادي حسين وزيان، سحر زيدان. (2015). تصور مقترح لبرامج تدريبية مهنية لتمكين الفتيات ذوات الإعاقة الفكرية اجتماعيًا واقتصاديًا. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 2(8)، 153-180. https://doi.org/10.12816/0020741 .

كفافي، علاء الدين (2012). الصحة النفسية والإرشاد النفسي (ط3). دار الناشر الدولي.

المجالي، عرين عبد القادر (1993). التكيف المهني للأشخاص المتخلفين عقليًا وعلاقته بالتكيف الشخصي [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الأردنية.

محمد، عادل عبدالله. (2004). الإعاقات العقلية، الأنماط، التشخيص، التدخل المبكر. منتدى التجمع المعني بحقوق المعاق. المؤتمر العربي الثاني، الإعاقة بين التجنب والرعاية، جامعة أسيوط، 14 - 15 ديسمبر، 2004.

محمود، إيمان عبدالوهاب (2010). فاعلية برنامج إرشادي في زيادة التكيف الشخصي والاجتماعي للمراهقات الكفيفات. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، *29*(1)، 26-65.

مسعود، وائل محمد (2011). مقدمة في تأهيل المعوقين. دار الناشر الدولي.

مقداد، محمد (2004). سياسات الأمن الاجتماعي والتربوي وتشغيل المعاقين. مجلة التربية، *33*، 148.

ملحم، عايد محمد (2007). درجة امتلاك الأفراد المعاقين الملتحقين بمراكز التأهيل المهني لمهارات الحياة الانتقالية [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الأردنية.

المهيري، عوشة والسرطاوي، عبدالعزيز وعبدات، روحي مروح والزيودي، محمد (2011). تقييم برامج التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الإمارات العربية المتحدة. مجلة الدراسات التربوية والنفسية (جامعة السلطان قابوس)، *1*(7)، 121-102. https://doi.org/10.12816/0002537 .

وثيقة التحول الوطني (2018). رؤية المملكة العربية السعودية 2030. الخطة التنفيذية لبرنامج التحول الوطني، مجلس إدارة هيئة تقويم التعليم بقرارها الرابع تاريخ 6/2/1339هـ

المراجع الأجنبية:

American Psychological Association. (2015). *APA Dictionary of psychology* (Second Edition). DC: Author.

Dean, D., Pepper, J., Schmidt., R, & Stern., S. (2017). The effects of vocational rehabilitation services for people with mental illness. *The Journal of Human Recourses*, *52*(3), 826-858. https://doi.org/10.3368/jhr.52.3.0114-6111R1

Erikson, K., & Kress, E. (2005). *A developmental constructivist model for ethical assessment (which includes diagnosis, of course)*. Beyond the DSM Story: Ethical Quandaries, Challenges, and Best Practice. Page Publications. https//:doi.org10.4135/9781452204581/

Ferrari, L., Nota, L., & Soresi, S. (2008). Conceptions of work of italian adults with intellectual disability. *Journal of Career Development*, *34*(4), 438-464. https://doi.org/10.1177/0894845308316295

Fleming, A., Valle, R., Kim, M., & Leahy, M. (2013). Best practice models of effective vocational rehabilitation service delivery in the public rehabilitation program: A review and synthesis of the empirical literature. *Rehabilitation Counseling Bulletin*, *56*(3), 146-159. From: https://doi.org/10.1177/0034355212459661

Guimaraes, B., Maia. (2015, a). Ergonomics and workplace adaptation to people with disabilities. *Work*, *50*(152006), 529-530. https://doi.org/10.3233/WOR-152006

Guimaraes, B., Maia. (2015, b). Ergonomics and people with disabilities. *Work*, *50*(152013), 607-609. https://doi.org/10.3233/WOR-152013

Hinds, H. (2006). *Making good Citizens*. www.SchoolZone.Co.Uk/resourses/articiles/goodcitizen.sa. https://doi.org/10.1080/0156655560030202

Jacobs, A. (2006). Avocational training program for mentally retarded. *The Slow Learning Child*, *3*(2), 60-65. From: https://doi.org/10.1080/0156655560030202

Morgan, C, A & Wine, B. (2018). Evaluation of behavior skills training for teaching work skills to a student with autism spectrum disorder. *Education and Treatment of Children*, *41*(2), 223-232. https://doi.org/10.1353/etc.2018.0009

Sechoaro, E. J., Scrooby, B., & Koen, D. P. (2014). The effects of rehabilitation on intellectually disabled people-a systematic review. *Journal of Interdisciplinary Health Science, Health SA Gesondheid*, *19*(1), 1-9. https://doi.org/10.4102/hsag.v19i1.693

Shultz, B., & Shultz, E. (2005). *Theories of Personality* (8th. ed.). Brooks, Cole Publishing Company. Thomson Wadsworth.

Youngblood, J, & Spenser, M. (2002). Integrating normative identity processes and academic support requirements for special needs adolescents: The application of an identity-focused cultural ecological (ICE) Perspective. *Applied Developmental Science*, *6*(2), 95-108. https://doi.org/10.1207/S1532480XADS0602_5

الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية: Romanization Arabic References:

ʾakhaḍirun ʾarawā wa-al-zghyby muḥammada 2017). almurshida fī takyīfi manāhiji al-taʻlīmi alʻāmmi lil-ṭulāʾāabi dhawī alʾiʻāqati wafuq manẓūmata al-taʻlīmi al-shāmili dāru al-nāshiri al-dawliyyi . https://doi.org/10.12816/0039614

alʾidāratu almarkaziyyatu lishuʾūni al-tarbiyati alfikriyyati (2018). nashrata al-tawjīhāti alfanniyyati wa-al-taʻlīmāti alʾidāriyyaʾahi- ʾidārata al-tarbiyati alfikriyyati 2018 / 2019m. alʾidāratu alʻāmmatu lil-tarbiyati alkhāṣṣata wizārata al-taʻlīmi

al-taṭwīru al-trbī 2009). barnāmaja almarḥalati almutawassiṭati lil-tarbiyati alfikriyyati wizāratu al-tarbiyati wa-al-taʻlīmi

alḥadydiyyu munan wasālimun yāsirun wamasʻūdun wiʾla 2009). al-tʾhyl al-shāmila al-sharikatu alʻarabiyyatu almuttaḥidatu lil-taswīqi wa-al-tawrīdāti bi-al-taʻawuni maʻa jāmiʻati alqudsi almaftūḥati

ḥusnun ʾayamana sālima ʻabdāllti 2016). faʻāliyata barnāmaji tadrībiyyi fī tanmiyati alqudrati ʻalā ittikhādhi alqarāri ladā dhawī alʾiʻāqati alfikriyyati albasyṭati majallatu al-tarbiyati alkhāṣṣata markaza almaʻlūmāti al-tarbawiyati wa-al-nafsiyyati wa-al-bīʾiyyati bikulliyyati al-tarbiyati jāmiʻata al-zaqāzīqi 17434 388- ،. https://doi.org/10.21608/mtkh.2016.168568

alḥammarāni muḥammada khālida wbdārnh muḥammadun fawāzi 2014). fāʻiliyyata barnāmaji tadrībiyyi fī ghurfati muṣādari al-taʻallumi ʻalā tanmiyati almahārāti alinfiʻāliyyati wa-al-ijtimāʻiyyati ladā ṭalabati ṣuʻūbāti al-taʻallumi majallatu jāmiʻati al-shāriqati lil-ʻulūmi alʾinsāniyyati wa-al-ijtimāʻiyyati 2(11)66 39- ،. https://doi.org/10.12816/0017397

ḥanā maryama ʾibrāhym 2010). al-riʻāyata alijtimāʻiyyata wa-al-nafsiyyata lil-fiʾāti alkhāṣṣata wa-al-muʻāqayni j almaktaba aljāmiʻiyya alḥadytha

alkhaṭību jamāla 2015). al-dalyla almūʾaḥḥada limuṣṭalaḥāti alʾiʻāqati wa-al-tarbiyati alkhāṣṣata wa-al-tʾhyl ṭ almaktaba al-tanfīdhiyya majlisa wuzarāʾi alʻamali wa-al-shuʾūni alijtimāʻiyyati bidūʾali majlisi al-taʻawuni lidūʾali alkhalīji alʻarabiyyati https://doi.org/10.36757/BOE-AR-002-001-039

alkhaṭību jamālun wa-al-majāliyyu ʻarīna 1999). al-takayyufa al-shakhṣiyya lil-ʾāshkhāṣi almutakhallifīna ʻaqlyā waʻalāʾāaqattu bi-al-takayyufi almihniyyi risālatu al-tarbiyati waʻilmi al-nafsi 10173 137- ،.

ryzw jūzīfan wazābila rūbirta 2011). aliḍṭirābāti al-sulūkiyyati alittijāha al-takāmuliyya fī tarbiyati alʾaṭfāli wa-al-murāhiqīna tarjamata al-shakhṣi ʻabda alʻazīzi wa-al-srṭāʾī zaydāni dāra al-nāshiri al-dawliyyi

al-zāriʻu nāyifa bn ʻābidu 2009). tʾhyl dhawī aliḥtījāti alkhāṣṣata ṭ dāra alfikri

al-zʻmṭ yūsf shiblay 2005). al-tʾhyl almihniyya lil-mʻwqyn ṭ dāra alfikri

sālimun sirriyya muḥammada 2014). t'hyl al'ashkhāṣa dhawī al'i'āqati mubarrirātuhu wadawru mu'assasāti almujtama'i almadaniyyi almu'tamaru al'ilmiyyu al-rāb'u al-tarbiyatu wabinā'u al'insāni fī ẓalla al-taḥawwulātu al-dīmuqrāṭiyyatu 155- 171). kulliyyata al-tarbiyati jāmi'ata almanūfiyyati

al-srṭā'ī 'abdāl'azīzan wa-al-muhayriyya 'wshh wa-al-nāṭūra yāsirun wa'abdātun rūḥī murawwiḥa 2016). fā'iliyyata barnāmaji tadrībiyyi mihniyyi qā'imi 'alā tadrībi almahārāti lil-'āshkhāṣi dhawī al'i'āqati al-dhihniyyati fī marḥalati al-t'hyl almihniyya majallatu al-dirāsāti al-tarbawiyati wa-al-nafsiyyati jāmi'ata al-sulṭāni qābūsan 1(10)82 66- ،. https://doi.org/10.12816/0026661

al-sarī'u 'iḥsāna ghdyfān 2017). namaṭa al-shakhṣiyyati ladā al'aḥdāthi aljāniḥīna waghayri aljāniḥīna min dhawī al'i'āqati al-sum'iyyati wa'alā'āaqatihi biba'ḍi almutaghayyirāti majallatu jāmi'ati al-shāriqati lil-'ulūmi al'insāniyyati wa-al-ijtimā'iyyati 14(1)181 147- ،. https://doi.org/10.36394/jhss/14/1/6

'abū al-su'ūdi shāddī muḥammada al-sayyidi 2014). fa'āliyata barnāmaji tadrībiyyi fī tanmiyati ba'ḍi almahārāti almihniyyati ladā almu'awwiqīna 'aqlyā wa'thartu fī khaffaḍa qalaqu almustaqbali ladā al'ābā'i bimuḥāfaẓati al-ṭā'ifi majallatu kulliyyati al-tarbiyati bibūri sa'īdi 16112 37- ،. https://doi.org/10.21608/jftp.2014.32664

salīmāni khālida ramaḍāni 2016). fa'āliyata barnāmaji tadrībiyyi fī tanmiyati mahārāti alistiqlāli al-dhātiyyi ladā 'aynatin mina almurāhiqīna almu'āqīna fikryā majallatu al-tarbiyati jāmi'ata al'azhari 3(168)130 85- ،.

al-shāmisiyyu ṣāliḥata 'abdāl'azīzi 1985). al-tawāfuqa al-shakhṣiyya wa-al-ijtimā'iyya lil-'āṭfāli dirāsata muqāranatin lil-mūāṭinīna wa-al-wāfidīna majallatu shu'ūni ijtimā'iyyati 2(7)15- ، 41.

al-sharqawiyyu maḥmūda 'abdi al-Raḥmāni 2018). mushakkalāti al-ṭifli al-tawaḥḥudiyyi dāru al'ilmi wa-al-'īmāni lil-nashri wa-al-tawzī'i

al-shinnawiyyu muḥammada maḥrūsa 1986). ittijāhātin ḥadythatin fī t'hyl almu'awwiqīna ijtimā'un bisha'ni naẓmi mutaṭawwirati fī majāli ri'āyati almu'awwiqīna fī dū'ali alkhalīji al'arabiyyati maktaba al-tarbiyati al'arabiyyi lidū'ali alkhalīji

'abdu alḥamīdi sa'īda kamāli 2018). fa'āliyata barnāmaji tadrībiyyi fī khaffaḍa al-ṭalāaqati al-lafẓiyyati ladā dhawī al'i'āqati alfikriyyati albasyṭati wa'tharihi 'alā dhākiratihimi al-lafẓiyyati almajallatu al-dawliyyatu lil-'ādābi wa-al-'ulūmi al'insāniyyati wa-al-ijtimā'iyyati almu'assasata al'arabiyyata lil-baḥthi al'ilmiyyi wa-al-tanmiyati albashariyyati 3200 164- ،. https://doi.org/10.12816/0049606

ghānimun 'īnāsa muḥammada 2010). fā'iliyyata barnāmaji 'anshiṭati ḥarakiyyati bistikhdāmi al-dmj 'alā tanmiyati ba'ḍi almutaghayyirāti albadaniyyati wamahārāti alḥayāti al-ṣiḥḥiyyati li'aṭfāli mutalāzimati dawinna majallatu buḥwthi al-tarbiyati al-shāmilati 1(1)34 1- ،.

alqaḥṭāniyyu hanādiyya ḥissayni waziyyāni saḥara zaydāni (2015). taṣūru muqtaraḥun libarāmiji tadrībiyyati mihniyyati litamkīni alfatiyyāti dhwāt al'i'āqata alfikriyyata ijtimā'yā wiqtiṣādiyyan majallatu al-tarbiyati alkhāṣṣata wa-al-t'hyl 2(8)180 153- ،. https://doi.org/10.12816/0020741

kafāfiyyun 'alā'a al-dīni 2012). al-ṣiḥḥati al-nafsiyyati wa-al-'irshādi al-nafsiyyi ṭ dāra al-nāshiri al-dawliyyi

almajāliyyu 'arīna 'abdi alqādiri 1993). al-takayyufa almihniyya lil-'āshkhāṣi almutakhallifīna 'aqlyā wa'alā'āaqattu bi-al-takayyufi al-shakhṣiyyi risālata mājistīri ghayri manshūratin aljāmi'ata al'urduniyyata

muḥammadun 'ādila 'abdālltin (2004). al'i'āqāti al'aqliyyati al'anmāṭa al-tashkhīṣa al-tadakhkhula almubakkira muntadā al-tajammu'i alma'niyyi biḥuqwqi almu'āqi almu'tamaru al'arabiyyu al-thāny al'i'āqata bayna al-tajannubi wa-al-ri'āyati jāmi'atan 'asayawṭṭu 14- 15 dīsambarun 2004.

maḥmūdun 'īmāna 'abdālwahhābi 2010). fā'iliyyata barnāmaji 'irshādiyyi fī zīādati al-takayyufi al-shakhṣiyyi wa-al-ijtimā'iyyi lil-murāhiqāti alkafīfāti majallatu dirāsātin fī alkhidmati alijtimā'iyyati wa-al-'ulūmi al'insāniyyati 29(1)65 26- ،.

mas'ūdun wi'la muḥammada 2011). muqaddamatan fī t'hyl almu'awwiqīna dāru al-nāshiri al-dawliyyi

miqdādun muḥammada 2004). sīāsāti al'amni alijtimā'iyyi wa-al-trbī watashghīla almu'āqīna majallatu al-tarbiyati 33148 ،.

mulḥimun 'āyada muḥammadu 2007). darajata imtilāaki al'afrādi almu'āqīna almultaḥiqīna bimarākizi al-t'hyl almihniyya limahārāti alḥayāti alintiqāliyyati risālata mājistīri ghayri manshūratin aljāmi'ata al'urduniyyata

almuhayriyyu 'wshah wa-al-srṭā'ī 'abdāl'azīzan wa'abdātin rūḥī murawwiḥa wa-al-zuyūdiyya muḥammada 2011). taqyīma barāmiji al-t'hyl almihniyya lil-'āshkhāṣi dhawī al'i'āqati fī dawlati al'imārāti al'arabiyyati almuttaḥidati majallatu al-dirāsāti al-tarbawiyati wa-al-nafsiyyati jāmi'ata al-sulṭāni qābūsa 1(7)121 102- ،. https://doi.org/10.12816/0002537

wathīqatu al-taḥawwuli alwaṭaniyyi 2018). ru'yata almamlakati al'arabiyyati al-su'ūdiyyati 2030. alkhuṭṭatu al-tanfīdhiyyatu libarnāmaji al-taḥawwuli alwaṭaniyyi majlisa 'idārati hay'ati taqīmi al-ta'līmi biqarārihā al-rāb'i tārīkha 6 / 2 / 1339h.

The Effectiveness of a Rehabilitation Program in Improving the Level of Vocational and Personal Adaptation for Intellectual Disability Trainees in AL Ahssa

Atef Abdallah Bahrawi (1)

Abstract:

The aim of this study is to reveal the effectiveness of a rehabilitation program on improving vocational and Personal Adaptation of Intellectual Disability Trainees in AL Ahssa. The sample of this study consists of (27) mild and moderate of Intellectual Disability Trainees with (70-40) IQ. The results of this study are: There are statistical differences at the mean level (0.01) based on the pre- and post-application on trainees with average grades reflected on their whole vocational Adaptation and its effect on their Social Interaction. That is obvious in the post-application rather than the pre-application. There are statistical differences at the mean level (0.05) among average grade Trainees based on the pre- and post- application on the whole vocational Adaptation and its effect (internally-oriented personal dimension, externally-oriented personal dimension). It is more effective in the post-application. There are statistical differences at the mean level (0.01) among average grades trainees based on the pre- and post-application on the vocational Adaptation, and it is clearer in the post-application. There are statistical differences at the mean level (0.01) within (externally-oriented personal dimension – personal Adaptation scale). It reveals that all these differences among the sample of Intellectual Disability Trainees in AL Ahssa are due to the variable of the vocational training field for the engineering training workshop.

Keywords: Rehabilitation Vocational, Intellectual Disability, Vocational Adaptive, Personal Adaptive.

(1) Collage of Education - King Faisal University (Al Ahsa - K.S.A.)
dr.Bahrawi@yahoo.com